

Document: EB 2006/89/R.34
Agenda: 14(b)
Date: 29 November 2006
Distribution: Restricted
Original: English

A



تقرير رئيس الصندوق بشأن منح
مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح
العالمية/الإقليمية إلى المراكز الدولية التي
لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Shantanu Mathur

مستشار تقني

هاتف: +39 06 5459 2515

بريد إلكتروني: s.mathur@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39-06-5459-2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
1	الجزء الأول - المقدمة
4	الجزء الثاني - التوصية

الملاحق

7	المركز الدولي للتنمية البشرية: برنامج لتعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة
13	الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: برنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
21	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية
30	مركز التمويل الصغري لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً: برنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغري بصورة واسعة
38	منظمة التنمية الهولندية (منظمة لا تهدف إلى الربح): برنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الشرقية والجنوبية
44	المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية: برنامج دعم نظم رصد وتقييم المشروعات التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصيات الخاصة بتقديم منح بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، على النحو الوارد في الفقرة 12 من هذه الوثيقة.

منح مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن ست منح مقترح تقديمها من أجل البحوث الزراعية والتدريب إلى المراكز الدولية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، بمبلغ 6 511 000 دولار أمريكي.

الجزء الأول - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم دعم من الصندوق من أجل برامج البحوث والتدريب إلى المراكز الدولية التالية التي لا تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهي المركز الدولي للتنمية البشرية، والجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومركز التمويل الصغري لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً، ومنظمة التنمية الهولندية، والمؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية.
- 2- ويرد وصف هذه المنح المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في ملاحق هذا التقرير:
 - (i) المركز الدولي للتنمية البشرية: برنامج لتعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة
 - (ii) الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: برنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
 - (iii) منظمة الأغذية والزراعة: برنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منظمة الميكونغ الكبرى شبه الإقليمية
 - (iv) مركز التمويل الصغري لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً: برنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغري بصورة واسعة
 - (v) منظمة التنمية الهولندية (منظمة لا تهدف للربح): برنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الشرقية والجنوبية
 - (vi) المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية: برنامج دعم نظم رصد وتقييم المشروعات التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى.
- 3- وتتمشى أهداف ومضمون برامج البحوث التطبيقية هذه مع الأهداف الاستراتيجية الناشئة للصندوق، ومع سياسات ومعايير برنامج المنح في الصندوق.
- 4- والأهداف الاستراتيجية الرئيسية التي تهتدي بها سياسة الصندوق في تمويل المنح، والتي أقرها المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2003، هي:
 - (أ) تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني؛ و/أو

(ب) بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها المنظمات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية.

5- والأهداف المحددة للدعم الذي تقدمه منحة الصندوق - استقاء من هذه الأهداف الأساسية - تتعلق بـ :
 (أ) المجموعات التي يستهدفها الصندوق واستراتيجيات الأمن الغذائي لأسرها، وبالأخص في الأماكن النائية والمناطق الزراعية الايكولوجية المهمشة؛ (ب) التكنولوجيات التي تستند إلى نظم المعرفة التقليدية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين، على أن تلبى احتياجات الجنسين وأن تعزز وتنوع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية الفقيرة في مواردها، بزيادة الإنتاجية ومعالجة الاختناقات الموجودة في الإنتاج؛
 (ج) الحصول على الأصول الإنتاجية (الأرض والمياه، والخدمات المالية، والأيدي العاملة والتكنولوجيا) والإدارة المستدامة والمنتجة لهذه الموارد؛ (د) إطار للسياسات يزود فقراء الريف بحافز ليحققوا مستويات أعلى من الإنتاجية، ويقللوا بالتالي من اعتمادهم على التحويلات المالية؛ (هـ) الحصول على المدخلات/الدخول إلى الأسواق وإطار مؤسسي يستطيع القطاعان الرسمي وغير الرسمي والقطاعان العام والخاص والمؤسسات المحلية والقطرية، أن يقدموا من خلاله خدماتهم إلى المجموعات الضعيفة اقتصادياً بحسب ميزتها النسبية. كما أن الصندوق ينوي وضع نهج على أساس سلعي لفقراء الريف من خلال هذا الإطار. وأخيراً، فإن إنشاء شبكة موحدة لجمع المعلومات ونشرها، سوف يزيد من قدرة الصندوق على إقامة روابط استراتيجية طويلة الأجل مع شركائه في مجال التنمية وأن يضاعف من تأثير برامجه للبحوث الزراعية والتدريب.

6- وتتمشى المنح المقترحة في هذه الوثيقة مع الأهداف الاستراتيجية السابق ذكرها. فبرنامج تعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة يتمشى مع الهدفين الاستراتيجيين المذكورين في الفقرة 4 أعلاه. ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات المؤسسات المناصرة للفقراء لكي تخطط وتنفذ وتراقب بصورة أفضل التدخلات الإنمائية باتجاه إحداث تأثير ومساندة تمكين فقراء الريف لكي يستطيعوا المشاركة بصورة فعالة في تحليل ظروفهم وفي عمليات صنع القرار. وسوف يدعم البرنامج المبادرات التي ستيسر بالفعل إتباع "نهج الإدارة بغرض تحقيق الأثر"، (بما في ذلك مثلا، الرصد والتقييم بالمشاركة)، ومواصلة البحوث بهدف تعزيز الروابط بين السياسات والأطر المؤسسية والتدخلات التي تجري لمصلحة الفقراء، بالإضافة إلى تعزيز المعرفة والإدارة وإقامة الشبكات بناء على التجارب والدروس المستفادة.

7- وبالمثل فإن برنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا يتمشى مع الهدفين الاستراتيجيين لسياسة المنحة المذكورين في الفقرة 4 أعلاه. فالبرنامج المقترح سوف يقوم بما يلي: (أ) تحسين فرص حصول فقراء الريف على الخدمات المالية والدخول إلى الأسواق، (ب) تشجيع البحوث المناصرة للفقراء بنهج مبتكرة وخيارات تكنولوجية لتعزيز الأثر على المستوى الميداني. إذ أنه سيساند إقامة مؤسسات مالية ريفية مهنية تلبى احتياجات الفقراء، في سياق تتسم فيه الأسواق المالية الريفية بالتخلف. وسوف يساعد البرنامج المجموعات المستهدفة (صغار المنتجين، والنساء الريفيات والشباب الريفي، وأصحاب المشروعات الصغيرة المشتغلين بالأنشطة الزراعية وغير الزراعية) في الحصول على الخدمات المالية التي تعتبر ذات تأثير إيجابي على إنتاجيتهم وأصولهم

ودخولهم وأمنهم الغذائي. وبذلك سيكون البرنامج متمشياً مع الأهداف المحددة (أ) و(ب) و(ج) المذكورة في الفقرة 5 أعلاه.

8- ويتمشى برنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية مع الهدفين الاستراتيجيين الرئيسيين اللذين يهتدي بهما الصندوق في سياسته لتمويل المنح، وهما (أ) إدخال تكنولوجيات جديدة /محسنة للإنتاج والمناولة والتصنيع على السلع التي تهم الأسر الريفية الفقيرة، لاسيما النساء؛ (ب) تدريب موظفي إرشاد/مدرّبين مختارين على أساليب إنتاج ومناولة السلع التي تهم الفقراء ووضع برامج تدريب لصغار المنتجين الأساسيين وموظفي الإرشاد العموميين. ويتمشى البرنامج بشكل خاص مع الأهداف المحددة للدعم الذي يقدمه الصندوق عن طريق المنح (أ) و(ب) و(د) و(هـ)، بتنفيذه مجموعة من المشروعات الرائدة للسلع الرئيسية التي تهم الأسر الريفية الفقيرة. وسوف تنفذ هذه المشروعات الرائدة إلى جانب آليات فعالة لتوثيق التجارب ونشرها لكي يكون واضحاً أمام الممارسين الآخرين، وإدارات الإرشاد العامة، والاتحادات الصناعية، والوكالات التنظيمية، وصناع السياسات، كيف تستطيع التكنولوجيات المحسنة، والتعاون المعزز مع سلاسل السلع، بجانب استراتيجيات تسويق فعالة، أن تغير من حياة فقراء المنتجين. كما سيدعم البرنامج الشبكات الرسمية وغير الرسمية الخاصة بالمسائل المهمة المتعلقة بسلع معينة أو بمسائل تجارية مشتركة. والبرنامج مصمم بحيث يشجع التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بهدف تطبيق الاعتماد الجماعي على الذات وخلق روح الشراكة بين البلدان النامية.

9- أما برنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغرى بصورة واسعة، فيتفق مع الهدف الاستراتيجي الأول لبرنامج المنح في تشجيع البحوث من أجل الفقراء، حيث سيقوم بتمويل إنتاج سلسلة من الأدوات الفنية المعيارية. وسيستخدم هذا الإطار من الأدوات بمعرفة مؤسسات التمويل الصغرى وغيرها للدخول إلى أسواق التأمين الصغرى بمسؤولية وكفاءة وربحية، لكي تلبي احتياجات الفقراء من خدمات التأمين، لاسيما في المناطق الريفية. كما يلبي برنامج العمل هذا الهدف الثاني من برنامج المنح، وهو بناء قدرات المؤسسات المناصرة للفقراء. فهذه الأدوات التي ستجمع المواد والكتيبات والمناهج والبيانات، مصممة تحديداً من أجل بناء قدرات مؤسسات التمويل الصغرى وغيرها من الجهات العاملة في هذا المجال لكي تدخل إلى هذه السوق بكفاءة ولكي تقدم هذه الخدمات بصورة مستدامة. وبعد تطوير هذه الأدوات، ستساهم استراتيجيات البحوث الموجهة نحو العمل التي سنبنيها فيما يلي، في قدرة المنظمات ذات الصلة. وسوف تراجع هذه العملية تلك الأدوات، وستسهل تنفيذها على نطاق واسع في الميدان، وهو ما يتصل اتصالاً واضحاً بالهدف الاستراتيجي للصندوق في بناء قدرات الشركاء المحليين. كما يتمشى البرنامج مع الهدفين الخاصين (ج) و(هـ) المذكورين في الفقرة 5.

10- ويتصل برنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الشرقية والجنوبية، بالأهداف الخاصة (أ) و(ب) و(د) و(هـ) المذكورة في الفقرة 5 أعلاه، من حيث أنه يسعى إلى دعم تحسين معارف أصحاب المصلحة الرئيسيين بأفضل الممارسات في روابط السوق، في الوقت الذي يعزز فيه من قدرات مقدمي الخدمات في هذا المجال (وحوار السياسات ذات الصلة)، وتشجيع الشراكات وإقامة الشبكات.

11- وسوف يعالج برنامج دعم نظم رصد وتقييم المشروعات التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى، الهدف الرئيسي (ب) والهدف المحدد (هـ)، من حيث أنه يسعى إلى بناء قدرات أصحاب المصلحة على رصد وتقييم نتائج المشروع وأثره.

الجزء الثاني - التوصية

12- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنح المقترحة بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز ثمانمائة ألف دولار أمريكي (800 000 دولار أمريكي) إلى المركز الدولي للتنمية البشرية، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة؛

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً ومائتي ألف دولار أمريكي (1 200 000 دولار أمريكي) إلى الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة؛

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز ستمائة وتسعة آلاف دولار أمريكي (609 000 دولار أمريكي) إلى منظمة الأغذية والزراعة، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة؛

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز تسعمائة واثنين وخمسين ألف دولار أمريكي (952 000 دولار أمريكي) إلى مركز التمويل الصغري لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغري بصورة واسعة، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة؛

قرر كذلك: أن يقدم الصندوق منحة لا تتجاوز مليوناً وخمسمائة وخمسين ألف دولار أمريكي (1 550 000 دولار أمريكي) إلى منظمة التنمية الهولندية، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الشرقية والجنوبية، في إطار برنامج مدته سنتين ونصف السنة وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

وقرر كذلك: أن يقدم الصندوق، منحة لا تتجاوز مليوناً وأربعمائة ألف دولار أمريكي (1 400 000 دولار أمريكي) إلى المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية، على سبيل التمويل الجزئي لبرنامج دعم نظم رصد وتقييم المشروعات التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى ، في إطار برنامج مدته ثلاث سنوات وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المركز الدولي للتنمية البشرية: برنامج لتعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة

أولا - الخلفية

- 1- في أعقاب توقيع المعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى عام 1961، سعت دول أمريكا الوسطى إلى تحقيق التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وفي مايو/أيار 2004، وقعت خمسة بلدان من أمريكا الوسطى (السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس) اتفاقية للتجارة الحرة مع الجمهورية الدومينيكية والولايات المتحدة الأمريكية. وقد أقرت الأجهزة التشريعية في الجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس هذه الاتفاقية.
- 2- وتشجع المعاهدة زيادة التجارة والاستثمار من خلال النمو الاقتصادي بغرض الحد من ظروف الفقر في البلدان الموقعة عليها. وسيكون الحوار بين المنظمات الريفية وحكومات أمريكا الوسطى محوريا من أجل ضمان الحصول على فوائد الاتفاقية وإحداث أكبر أثر على حياة السكان. ولكن الجهود التي بذلت لتشجيع حوار يعكس بالفعل مصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من سكان الريف لم تكفل بالنجاح، وكان السبب الأول في ذلك هو تشتت هذه الجهود والقدرات المحدودة للمنتجين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على تحقيق أي تقدم في مقترحاتهم.
- 3- وقد بدأت منظمات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في أمريكا الوسطى في عملية تهدف إلى تعزيز منظماتهم وتشكيل تحالفات من أجل زيادة مشاركتهم في حوار السياسات. وقد أرسى الصندوق - بدعم من الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية - الأساس لبدء هذه العملية، بالإضافة إلى ما يقوم به من تيسير مشاركة منظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة في أمريكا الوسطى في تحسين قدراتها من أجل القيام بالتحليلات الهامة وتلك التي تمكنها من التقدم باقتراحات جديدة. وقد عقدت عدة اجتماعات، ابتداءً من فبراير/شباط 2006، أظهرت شواهد على وجود اهتمام كبير من جانب هذه المنظمات على الدخول في حوار سياساتي. وكان آخر اجتماع قد عقد في سان خوزيه بكوستاريكا يومي 7 و8 سبتمبر/أيلول 2006، وهو الاجتماع الذي أفضى إلى التوقيع على بيان يحمل عنوان 'توافق آراء سانتو دومينجو دي هيريديا'، الذي يؤكد من جديد التزام المنظمات الإقليمية بمواصلة العملية والمطالبة بدعم من الصندوق.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

- 4- يساعد الأساس المنطقي لهذا البرنامج، النهج الاستراتيجية للصندوق للحد من الفقر، وخطة العمل الخاصة بالإقليم الفرعي للمكسيك وأمريكا الوسطى في شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. فالإطار الاستراتيجي للصندوق 2002-2006 يؤكد على أن رفاه سكان الريف يتوقف على تعزيز المنظمات الريفية والسياسات المناصرة للفقراء. فمن الضروري ضمان أن تؤثر وجهات نظر المزارعين الفقراء بالفعل على قرارات السياسات التي يتأثرون بها.

- 5- إن التغييرات التي طرأت على السياق الدولي، وعمليات التحرير والعولمة التي أصبحت الأسواق الزراعية تعمل في ظلها، تدعو إلى نمط جديد من العلاقات الدولية، وتدعو إلى تغييرات في طريقة صياغة وإقرار وتنفيذ السياسات القطاعية. وتؤثر عمليات التحرير هذه على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والعمال وغيرهم من سكان الريف الذين يشكلون نسبة مئوية كبيرة من السكان الذين تتفد من أجلهم مشروعات تحصل على دعم جزئي من الصندوق في الإقليم الفرعي لأمريكا الوسطى.
- 6- ثبت أن عمليتي الحوار والتشاور، مثل تحديد السياسات القطاعية وعملية التفاوض حول اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، كانتا ضعيفتان للغاية واستخدمتا على نطاق محدود في التوصل إلى اتفاقيات ومشاركة المنظمات في المفاوضات التجارية وتحديد السياسات. وهناك نقاط ضعف مؤسسية من جانب الحكومات وصغار المنتجين.
- 7- ويعتقد الصندوق - بناء على التجارب والدروس المستفادة من تنفيذ العديد من البرامج والمشروعات، وبالأخص برنامج الاتحاد الخاص بالأسر الزراعية في الأسواق العامة للمخروط الجنوبي - أنه لا بد من تعزيز قدرة المنظمات والحكومات لكي تدخل في حوار من أجل تحديد الاقتراحات والإجراءات والأدوات. ومن الضروري تحديد إجراءات سياساتية يمكن أن تساهم في تقليل الآثار السلبية المحتملة أو تخفيفها مع الاستفادة في الوقت نفسه من الفرص التي تتيحها المعاهدة.
- 8- لهذه المنحة أهمية كبيرة بالنسبة لأنشطة الصندوق في الإقليم الفرعي. فالمشروعات الممولة من الصندوق في ستة بلدان أعضاء بموجب اتفاقية التجارة الحرة بين أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والولايات المتحدة تتدخل على المستوى المحلي من خلال المنظمات الريفية. وسوف يولد تحديد سياسات التنمية الريفية والاتفاقات التي سيتم التوصل إليها مناخاً أفضل للقطاع الريفي ككل، ويجعل المشروعات الاستثمارية للصندوق في الإقليم أكثر كفاءة وفعالية. وستدعم المنحة النهج المبتكرة التي ستسهل بالفعل إجراء حوار سياسات بهدف خلق مناخ أفضل مناصر للفقراء.

ثالثاً - البرنامج المقترح

- 9- الهدف العام لهذا البرنامج الذي سيستمر ثلاث سنوات هو تحسين السياسات الخاصة بالزراعة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة لفقراء الريف على المستويين القطري وشبة الإقليمي. والغرض من وراء هذا البرنامج هو خلق مساحة رسمية لمناقشة السياسات وأدواتها بين المنظمات والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والحكومات الوطنية. وسوف يسفر تشجيع المزيد من التفاعل بين الحكومات والمنظمات التي تمثل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عن تحسين حوار السياسات فيما يتعلق بالتنمية الريفية وقضايا الفقر التي لها أهميتها الكبيرة بالنسبة للمشروعات الممولة من الصندوق في الإقليم.
- 10- ستموّل المنحة المقترحة العناصر والأنشطة التالية: (i) تنمية القدرات؛ (ii) حوار السياسات.

1- تنمية القدرات

- 11- الهدف من هذا العنصر هو تعزيز المنظمات الريفية التي تمثل صغار المنتجين لكي يستطيعوا المشاركة في المناقشات حول أهم سياسات التنمية الريفية المتعلقة بتحرير التجارة والسياسات الريفية القطرية وشبه

الإقليمية. فتمتية قدرات المنظمات الريفية الإقليمية سوف يسهل إقامة الشبكات والتحالفات، بما يفضي في النهاية إلى تبادل الآراء حول جدول أعمال مشترك مع منظمات المزارعين المماثلة.

12- وسوف يقدم هذا العنصر الدعم إلى المناقشات التي تدور حول مسائل مختلفة تتعلق بالسياسات الخاصة والمتباينة التي ستسهل عملية إشراك الأسر الريفية وقرءاء الريف في العملية السياسية والاجتماعية والتجارية للتكامل الإقليمي. وسوف ينطوي ذلك على تطوير هذه المسائل في كل بلد، بهدف إشراكهم فيما بعد في حوار مشترك وجدول أعمال للتفاوض.

2- حوار السياسات

13- الغرض من هذا العنصر هو تحديد وصياغة جدول عمل موحد للسياسات والأعمال الموجهة نحو الاستفادة من الفرص التجارية، وتسهيل حوار السياسات بين منظمات صغار المنتجين، وبين هذه المنظمات والحكومات الوطنية، وسوف يوضع هذا البرنامج الموحد ويتم الاتفاق عليه على المستويين القطري وشبة الإقليمي في إطار الحوار والاتفاقيات. وسيكون هذا العنصر مسؤولاً عن تنفيذ الأعمال والأنشطة التي تهدف إلى إيجاد مساحة للحوار والتفاوض بين المنظمات والحكومات. وبشكل خاص، سوف تعالج مسألة تعزيز تمثيل ومشاركة المرأة في حوار السياسات معالجة سطحية. ولا بد من اتخاذ هذا العدد من الأنشطة التحضيرية حتى يمكن تحديد الموضوعات التي سيتم على أساسها وضع برنامج موحد، وتنظيم اجتماعات ولقاءات المنظمات، وإيجاد مساحة مؤسسية لإجراء الحوارات والمفاوضات.

14- وسيوفر هذا العنصر دعماً تنظيمياً ومنهجياً للاجتماعات وحلقات العمل التي تعقد على المستويين القطري وشبه الإقليمي، بدعم مالي مباشر لتيسير أوسع مشاركة ممكنة وأكثرها تمثيلاً من جانب القادة المحليين والمندوبين في الاجتماعات وأعمال التدريب.

رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة

15- يمكن تلخيص أهم نتائج هذه المنحة فيما يلي:

النتيجة 1: أن تصبح المنظمات الريفية الممثلة لصغار المنتجين قادرة على المشاركة في المناقشات بشأن سياسات التنمية الريفية الرئيسية المتعلقة بتحرير التجارة، وتعزيز السياسات الريفية القطرية وشبه الإقليمية.

النتيجة 2: تحديد وصياغة جدول أعمال سياساتي موحد بغرض الاستفادة من الفرص التجارية، مع تيسير الحوار حول السياسات بين منظمات صغار المنتجين، وبين هذه المنظمات والحكومات الوطنية.

16- ويشمل الأثر والفوائد المتوقعة:

الأثر 1: تحسين سياسات التنمية الريفية المناصرة للفقراء

الأثر 2: تسهيل فرص وصول فقراء الريف - عن طريق منظماتهم - إلى السياسات الإقليمية والقطرية التي تمكنهم من القيام بدور إيجابي في عملية التنمية والتكامل.

الأثر 3: تحسين عملية التسويق وأحوال الأسواق، بما في ذلك السياسات والأعمال المناصرة للفقراء، وحل الصراعات والخلافات بما يفضي إلى زيادة دخل صغار المنتجين.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 17- سيتولى معهد الدراسات العليا للتنمية البشرية المستدامة تنسيق عملية تنفيذ البرنامج. فهو الذي سيتلقى منحة الصندوق، وستقع على عاتقه المسؤولية عن موارد المنحة. والمستفيدون من المنحة هم منظمات صغار المنتجين وفقراء الريف في الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى. ومعهد الدراسات العليا للتنمية البشرية المستدامة منظمة غير حكومية لا تسعى إلى تحقيق ربح، أنشئ في عام 1997، ومقره سان خوزيه في كوستاريكا. وللمعهد خبرته المعروفة في العمل الجماعي مع المنظمات الريفية، وعمل في مناسبات عديدة في مجال حوار السياسات واتفاقية التجارة الحرة بين أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية والولايات المتحدة. ويملك المعهد القدرات التقنية على الوساطة ودعم بناء توافق الآراء والتحاور مع المنظمات والسلطات الوطنية، كما ساند وضع مبادرة المجتمع المدني من أجل التكامل في أمريكا الوسطى، وإقامة جهاز التنسيق للسكان الأصليين في أمريكا الوسطى ولجنته الاستشارية. وشارك مشاركة إيجابية في تحليل وإعداد المبادئ التوجيهية الاستراتيجية لدعم القطاعات المنتجة لمعرفة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة لاتفاقية التجارة الحرة. وقد نفذ المعهد منذ إنشائه في عام 1997 عدة مشروعات وبرامج ودراسات للبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، بالإضافة إلى بعض الهيئات الإقليمية مثل مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي.
- 18- وتشمل ترتيبات تنفيذ البرنامج تشكيل جمعية عامة، ومجلس تنفيذي، ومؤسسة إدارية (متلقي المنحة - معهد الدراسات العليا للتنمية البشرية المستدامة)، ووحدة تقنية لإدارة المنحة.
- 19- **الجمعية العامة للمنحة:** ستتكون من مندوبين من المنظمات الأعضاء. وستكون مسؤولة عن إصدار المبادئ التوجيهية للسياسات وعن تعيين أعضاء المجلس التنفيذي. وستعتمد الجمعية لائحته وتختار أعضاء المجلس التنفيذي، وتحدد خطوط العمل الاستراتيجية، وتعتمد التقارير المرحلية الخاصة بالأهداف الاستراتيجية. كما أنها مسؤولة عن الموافقة على انضمام أعضاء جدد بحسب لائحته. وسيتكون المجلس التنفيذي من عدد من الأعضاء تحدده الجمعية العامة بين ثلاثة وستة أعضاء. وسيكون المجلس مسؤولاً عن الموافقة على خطط العمل السنوية والإشراف على تنفيذ البرنامج. أما **الوحدة التقنية للمنحة** المنشأة ضمن اتفاقية التجارة الحرة، فسوف تكون مسؤولة عن تنفيذ البرنامج وستعمل تحت إشراف المجلس التنفيذي. كما ستكون مسؤولة عن تنفيذ خطط العمل السنوية التي يقرها المجلس التنفيذي والصندوق.
- 20- سيتولى معهد الدراسات العليا للتنمية البشرية المستدامة تلبية جميع طلبات الصندوق الواردة في اتفاقية المنحة في علاقتها بإدارة موارد المنحة، وتدابير التوريد والمراجعة، بما في ذلك إعداد التقارير المالية بحسب فئات الإنفاق. وستتولى الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية تسهيل عملية تنفيذ المنحة، مع توفير المساعدة التقنية والمتابعة.
- 21- وستشرف شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الصندوق على البرنامج، وهي الشعبة التي ستحتفظ بصلة دائمة مع معهد الدراسات العليا، وستعرض التقارير المالية والتقنية، وتقدم المدخلات والموافقات بحسب الحاجة، بالإضافة إلى قيامها بتقدير أداء الوكالة المنفذة والمؤسسات المشاركة.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

22- تقدر الميزانية الإجمالية للبرنامج، المقدمة من الصندوق، بنحو 800 000 دولار أمريكي، على امتداد ثلاث سنوات:

الجدول I

التكاليف بحسب العناصر وفئات الإتفاق

الرسوم والضرائب ^أ	% من التكاليف الكلية	المجموع شاملا الرسوم والضرائب	العناصر			فئات الإتفاق
			الوحدة التقنية للمنحة	حوار السياسات	تنمية القدرات	
	19 %	148 000	148 000	---	---	المرتبات
9 000	6 %	45 000	10 000	20 000	15 000	السفر الإقليمي
1 000	1 %	5 000	5 000			المعدات
	25 %	200 000	---	70 000	130 000	التدريب
	24 %	190 000	---	110 000	80 000	الدراسات
	10 %	80 000		50 000	30 000	الاستشارات
9 000	6 %	45 000	---	25 000	20 000	الاجتماعات وحلقات العمل
	3 %	25 000	---	15 000	10 000	الاتصالات
	2 %	15 000	15 000	---	---	المراجعة
1 400	1 %	7 000	7 000			تكاليف التشغيل
8 000	5.0 %	40 000	9 737	15 263	15 000	التكاليف الإدارية (5%)
28 400	100%	800 000	194 737	305 263	300 000	إجمالي التكاليف التقديرية
		100%	24 %	38 %	38 %	% من التكاليف الكلية

أ الاستثناء من السياسة العامة للصندوق بعدم دفع أي رسوم أو ضرائب له ما يبرره في هذه الحالة، لأن المستفيد منظمة غير حكومية، ولأن الصندوق هو الذي يمول البرنامج كله.

Logical framework

Objective hierarchy	Key performance indicators and targets ^a	Monitoring mechanisms and information sources	Assumptions and risks
<p>Goal Policies on small holder agriculture for inclusive social and economic development processes of the rural poor will be improved at national and regional levels</p> <p>Project Purpose Effective mechanisms for policy dialogue between organizations representing the interests of rural poor families and government authorities and other public-sector entities, within the framework of the DR-CAFTA, and other regional trade agreements are operating</p> <p>Output by component Component: Capacity Development Output 1: Capacity of rural organizations representing small-scale producers to be able to engage in discussions on key rural development policies related to trade liberalization and national and sub regional rural policies strengthened.</p> <p>Component: Policy Dialogue Output 2: Identification and Formulation of a common policy agenda and actions aimed at taking advantage of trade opportunities, facilitating at the same time a dialogue on policies among small-scale producer organizations and between them and national governments</p>	<ul style="list-style-type: none"> • % of country and sub-regional pro-poor rural development policies include small holder agriculture within the framework of trade agreements. • % of financial resources for pro-poor policies allocated • Level of participation by representatives of rural organizations in policy forums (aprox. 80%) • Regulations related to DR-CAFTA arrangements have incorporated specific concerns of small holder agricultural families • No of smallholder organizations trained in agricultural policies in relation to the DR-CAFTA and similar agreements • Policy proposals prepared by rural organizations • Established regional alliances by rural organizations • Agreements on common agendas by rural organizations as a result of meeting/events • Common agenda with representatives of rural organizations prepared • Number of policy, program and project proposals submitted by rural organizations adopted • Number of meetings/events (approx. 20) with participation of representative rural organizations • Number of meetings and/or periodic policy consultations between governments and rural organizations. • Increases access to information sources by national and regional government authorities and rural organizations 	<ul style="list-style-type: none"> • National policy documents • Budget allocations • Minutes of the forums • Documentation of regulations • Official policy statements • Monitoring studies and self-assessments exercises • Policy proposals • Event records • Analytical documentation • Supportive documentation on common agendas • Proposal documentation • Summary records of discussions • Minutes of meetings • Media coverage 	<ul style="list-style-type: none"> • Authorities and decision-making bodies of DR-CAFTA maintain the common agreed political agenda • Individual DR-CAFTA member countries are willing to create the necessary national conditions for policy dialogue with the organizations of the poor
<p>Activities: Component 1: Stronger organizations of small farmers in trade policy discussions - Establishing information and communication networks among national and regional organizations. - Designing and implementing of training for organizations. - Promoting the exchange of experiences among rural organizations representing small farmers. - Conducting studies, research, case studies for policy analysis and organizational development in relation to CAFTA and similar agreements. - Carrying out exchange between rural organizations representing small farmers, IFAD, projects financed by the Fund, as well as with its regional programmes such as RUTA</p> <p>Component 2: Policy dialogue facilitation among rural organizations and between them and governments. - Identifying priority issues for preparation and implementation of a rural organization common agenda for policy dialogue. - Carrying out studies and training with existing national and regional organizations representing small-scale farmers to developing strategies and working tools for the operation and sustainability of dialogue mechanisms. - Carrying out fora, meetings and events to seek agreement among organizations involved concerning key issues - Systematizing lessons learned and dissemination of programme outputs. - Organize exchange of experiences with integration of grass-root organizations in national trade policies related to CAFTA arrangements - Meetings and/or periodic policy consultations between governments and rural organizations. - Facilitate access to information sources by national and regional government authorities and rural organizations</p>			

^a Targets and Timeline will be defined during early implementation phase and in AWBP.

الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: برنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

أولاً - الخلفية

- 1- يتزايد الاعتراف بالتمويل الريفي كأداة حيوية للحد من الفقر وتحقيق التنمية الريفية. فقد أكد مشروع الأمم المتحدة الإنمائي للألفية الذي نشر تقريراً بعنوان "الاستثمار في التنمية" عام 2005، أهمية تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات الريفية من الحصول - ضمن جملة أمور أخرى - على الخدمات المالية. فالعائدات الإضافية التي يحصل عليها فقراء الريف من خلال حصولهم على الخدمات المالية، تستثمر عادة في تحسين الصحة والتغذية، وانتظام الأبناء في المدارس، لاسيما في حالة النساء. ولهذا السبب، يعتبر الحصول على الخدمات المالية إسهاماً إيجابياً في العديد من الأهداف الإنمائية للألفية.
- 2- ويعترف الصندوق أيضاً بأهمية دور الخدمات المالية لفقراء الريف، وضرورة حصولهم على مجموعة كبيرة من هذه الخدمات. وفي مناخ تتسم فيه الأسواق المالية الريفية بالتخلف، حدد الصندوق ضرورة تركيز المساعدات على إقامة مؤسسات مالية مهنية تلبي الاحتياجات المطلوبة. فالصندوق يؤكد من خلال سياسته للتمويل الريفي التزامه بالسعي إلى إيجاد طريقة جديدة لتقديم الدعم إلى قطاع التمويل الريفي لمصلحة فقراء الريف.
- 3- ورغم التقدم الذي حدث مؤخراً في عدد قليل من البلدان، فإن قطاع التمويل الصغري في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مازال يعتبر من أقل القطاعات نمواً، ومازال قطاع التمويل الريفي تقليدياً للغاية ولا يصل إلى أيدي الفقراء. فالمصارف المجتمعية الموجودة ومؤسسات التمويل الصغري تتركز أساساً في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بالمدن. كما يتميز هذا الإقليم بالتدخل القوي من جانب الدول في القطاع المالي، وعدم وجود تشريعات ولوائح مناسبة للتمويل الصغري. والنتيجة هي أن ملايين الفقراء مازالوا يفتقرون إلى أي فرصة للحصول على خدمات مالية مناسبة في المناطق الريفية. ويتطلب الأمر إحراز تقدم كبير في هذا القطاع بحيث يصل إلى قطاع أوسع من فقراء الريف. والإقليم بأسره مهياً لتوسع هائل في خدمات التمويل الصغري، والصندوق في وضع يسمح له باغتنام هذه الفرصة لبناء قدرات مؤسسية لتقديم هذه الخدمات إلى فقراء الريف.
- 4- ونظراً لضعف أداء مصارف التنمية الزراعية الحكومية في الوصول إلى فقراء الريف، سعت برامج الصندوق الأخيرة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى استكشاف نماذج وأدوات بديلة لتوصيل الخدمات المالية إلى فقراء الريف. وتتفاوت هذه النماذج بين دعم صناديق الائتمان القروية في سورية والسودان (التي تعرف باسم الصناديق)، والتعاون مع المؤسسات الوسيطة (مثل الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر) التي تستطيع أن تقدم خدمات مالية بالجملة إلى مؤسسات التمويل الصغري والمنظمات غير الحكومية الموجودة في الريف، وتشجيع الصناديق المحلية للتعاون الزراعي في الجزائر، واستكشاف إمكانية مشاركة المصارف التجارية في التمويل الريفي الصغري بصورة مباشرة (بالتعاون

مع لجنة العمل الدولية). وأغلب المبادرات السابق ذكرها مازالت في بدايتها. ويحتاج الأمر إلى مزيد من العمل لتحقيق تقدم وإنجازات ملموسة في هذا المجال.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

5- نظراً للصعوبات ونقاط الضعف الموجودة في قطاع التمويل الصغري في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، فمن المهم خلق خبرات مستدامة في الإقليم لكي تدعم تدخلات التمويل الريفي التي يشجعها الصندوق وحكوماته الشريكة، عن طريق الدعم التقني، وبناء القدرات، والتدريب، وإدارة المعرفة، واستقطاب التأييد للسياسات، وإقامة الشبكات. فالصندوق يستثمر الآن أكثر من 60 مليون دولار أمريكي في أنشطة التمويل الريفي في 20 مشروعاً منتشرة في تسعة من بلدان إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. والمتوقع أن تواصل حافظة التمويل الريفي في شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا زيادتها في المستقبل القريب.

6- وعندما اجتمعت قمة مجموعة الثمانية في جزيرة البحر في يونيو/حزيران 2004، ساعدت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في تصميم مرفق متخصص متعدد الجهات المانحة لزيادة التمويل الصغري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد أيدت قمة مجموعة الثمانية مبادرة المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في خطته لدعم الإصلاح، بما في ذلك إنشاء الجماعة الاستشارية للتمويل الصغري في الإقليم. وتتكون هذه الجماعة الأخيرة من الجهات المانحة الرئيسية (مثل البنك الدولي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)، والجهات العربية المانحة، والممارسين وصناع السياسات من الإقليم. ودور الجماعة الاستشارية للتمويل الصغري هو إسداء المشورة الاستراتيجية، وأن تكون بمثابة منتدى لتبادل أفضل أساليب التمويل الصغري.

7- كما وضعت الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء مبادرة إقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خمسة عناصر رئيسية هي: (1) بناء قدرات مقدمي التمويل الصغري بالمشاركة مع "سنابل"، وهي شبكة التمويل الصغري للبلدان العربية؛ (2) الحث على إدخال تحسينات على أطر السياسات؛ (3) تنسيق ومواءمة أنشطة الجهات المانحة فيما يتعلق بالتمويل الصغري؛ (4) ابتكارات في مجال التمويل، وإيجاد مؤسسات جديدة في أسواق جديدة؛ (5) إثارة الوعي بأفضل أساليب التمويل الصغري. وفي عام 2005، افتتحت الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء مركزاً تقنياً إقليمياً في عمان بالأردن لإدارة البرنامج الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويقدم هذا المركز الإقليمي الموارد وبرامج التدريب للعاملين في هذا المجال.

8- ولكن الذي حدث حتى الآن هو أن المبادرة الإقليمية للجماعة الاستشارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لم تغط التمويل الصغري الريفي بطريقة ملموسة، كما أن مكتب المركز ليس به موظفون من ذوي الخبرة بالتمويل الريفي. وبالتالي، فإن المشاركة مع المبادرة الإقليمية للجماعة الاستشارية سوف تكمل أنشطتها الجارية وتدعم الجوانب الخاصة بالتمويل الريفي في البرنامج، والتي تمثل مصلحة متبادلة للجماعة الاستشارية وللصندوق على السواء.

ثالثا - البرنامج المقترح

9- الهدف العام لبرنامج الشراكة الإقليمي هو تحسين فرص حصول فقراء الريف في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على خدمات مالية مستدامة.

أما الأهداف المحددة للبرنامج فهي:

- 1 - تحسين تسليم الخدمات المالية إلى فقراء الريف في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، والوصول إليهم، واستدامة هذه الخدمات وملاءمتها؛
- 2 - تعزيز إطار السياسات والتنظيم لتقديم الخدمات المالية الريفية.

10- وسوف تتحقق أهداف برنامج الشراكة الإقليمي عن طريق خمسة أنشطة مترابطة يديرها منسق للتمويل الريفي بمعاونة الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، ويكون مقره مكتب عمان:

(أ) بناء قدرات مؤسسات التمويل الريفي التي يدعمها الصندوق

11- سيتولى منسق التمويل الريفي إدارة مجموعة من الأنشطة، لتعزيز قدرة مؤسسات التمويل التي يدعمها الصندوق في الإقليم. وسيقدم هذا الدعم لبناء القدرات في مراحل مختلفة، وعلى المستويين الإقليمي والقطري. وسيقوم الدعم الذي سيقدم على المستوى القطري على تقدير الاحتياجات المحددة من أفرقة إدارة البرامج القطرية في الصندوق (بما في ذلك مدير البرنامج القطري في الصندوق، وموظف الحضور الميداني للصندوق، ومدير البرنامج القطري، والأخصائي الاقتصادي الإقليمي في شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ومدير حافظة الاستثمار القطرية) وسيتولى منسق التمويل الريفي أو خبراء استشاريون متخصصون يعينهم البرنامج لفترات قصيرة، عملية بناء القدرات والدعم التقني.

(ب) إقامة مجتمع التمويل الريفي للشبكات الممارسة

12- سيتولى منسق التمويل الريفي إقامة شبكة من الخبراء الاستشاريين المعينين لفترات قصيرة، والمستشارين الفنيين، ومراكز الفكر أو مؤسسات البحوث المحلية، على أساس الاحتياجات وتقييم شراكات طويلة الأجل. وسيستفيد المنسق من الدعم الذي تقدمه "سنابل" (وهي الشبكة العربية القائمة لمؤسسات التمويل الصغرى)، وشبكة الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، والجماعة الاستشارية للتمويل الصغرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى مجتمع الممارسين الأوسع في هذا المجال. وسيضع المنسق قاعدة بيانات لأفضل الممارسات في مؤسسات التمويل الصغرى/مؤسسات التمويل الريفي، مع خبراء التمويل الريفي والخبراء الاستشاريين المتخصصين الذين يمكن للصندوق وشركائه التعاون معهم في مختلف بلدان الإقليم.

(ج) التنسيق مع الجهات المانحة الأخرى وأصحاب المصلحة في التمويل الريفي عن طريق الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء.

13- سيحضر منسق التمويل الريفي جميع الاجتماعات السنوية التي تعقدها الجماعة الاستشارية للتمويل الصغرى التي ترعاها الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسيرفع تقاريره إلى الجماعة الاستشارية للتمويل الصغرى عن المبادرات الجديدة، والتقدم المحرز، والدروس

المستفادة، وقصص النجاح، وغير ذلك، التي تهتم المجتمع المحلي بأسره. كما سيحضر المنسق اجتماعات المائدة المستديرة ذات الصلة التي تعقدها الجهات المانحة على المستويين الإقليمي والقطني حول مسألة التمويل الصغري والتمويل الريفي، بالإضافة إلى حلقات العمل/المؤتمرات التي تتناول التوسع في الاستراتيجيات الوطنية للتمويل الريفي/الصغري. وسيقوم المنسق أيضاً بالتنسيق مع المبادرات والبرامج الأخرى على المستوى الوطني مما له أهمية بالنسبة لحافظة الصندوق، وسيقيم اتصالات مع أصحاب المصلحة في التمويل الريفي في كل بلد وينتقاسم المعلومات معهم.

(د) تشجيع حوار السياسات حول التمويل الريفي

14- سيكون التركيز على المساعدة في إيجاد بيئة لسياسات التمكين تسمح بظهور سوق للتمويل الريفي المناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، بحيث يكون كاملاً وشاملاً وقادراً المنافسة. وستكون أهم الأنشطة هي: (أ) مشاركة منسق التمويل الريفي في مناقشة الشركاء حول تنسيق التنمية مع الحكومات والمصارف المركزية فيما يتعلق بالسياسات والقوانين واللوائح اللازمة لتيسير حشد الودائع الصغرية وحماية صغار المدخرين؛ (ب) دعم مؤسسات التمويل الريفي، لتمكينها من المشاركة بصورة فعالة في الحوار مع صناعات القرار حول قضايا التمويل الريفي.

(هـ) تقاسم المعرفة بشأن أفضل الممارسات والإدارة

15- سيقوم منسق التمويل الريفي بوضع نظام لإدارة المعرفة يمكن للمشروعات والبرامج المدعومة من الصندوق الدخول إليه، وكذلك موظفو الصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وغيرهم من أصحاب المصلحة في التنمية المهتمين باقتسام وتطبيق المعارف الخاصة بالإقليم، والدروس المستفادة وأفضل الممارسات المتعلقة بقضايا التمويل الريفي. وقد تكون قاعدة المعرفة خارجية من مصادر شبكة الانترنت وتجارب الصندوق الأخرى في العالم، أو داخلية من تجارب المشروعات في مختلف أنحاء الإقليم، من أجل تحديد وتصميم تدخلات التمويل الريفي مستقبلاً.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

16- تشمل النتائج والفوائد المتوقعة المتصلة بأهم هدفين لبرنامج الشراكة الإقليمي على ما يلي:

17- النتائج والفوائد المتعلقة بالهدف الأول:

- تحسين عملية تحديد وتصميم تدخلات التمويل الريفي؛
- تعزيز عملية تنفيذ بناء القدرات والمعرفة، من أجل تدخلات أكثر فعالية للتمويل الريفي؛
- تحسين رصد مؤسسات التمويل الصغري/مؤسسات التمويل الريفي وكتابه التقارير وتقدير تأثير تدخلات التمويل الريفي؛
- التوسع في توصيل الخدمات وزيادة سلامة تدخلات التمويل الريفي؛
- تحسين تقاسم المعرفة وتطبيق منهجيات التحسين بين المشروعات والبرامج المدعومة من الصندوق.

18- النتائج والفوائد المتعلقة بالهدف الثاني:

- تحسين الدعم المقدم إلى تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات القطرية للتمويل الصغري/الريفي في بلدان مختارة؛
- زيادة التركيز على البعد "الريفي" في بناء "قطاعات مالية شاملة"؛
- تحسين التنسيق مع الجهات المانحة الأخرى حول الهدف من بناء قطاعات مالية شاملة في الإقليم، بما في ذلك داخل مجال الجماعة الاستشارية للتمويل الصغري ومركز عمان للجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء؛
- تحسين تقاسم المعرفة وتطبيق منهجيات وأدوات محسنة، وأفضل أساليب التمويل الريفي بين المشروعات والبرامج المدعومة من الصندوق والمجتمع الإنمائي الأوسع.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 19- سينفذ برنامج الشراكة الإقليمي بمعرفة الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء وهي تجمع يضم 33 وكالة إنمائية عامة وخاصة (يتمتع الصندوق بعضويتها) تتعاون معاً لتوسيع فرص حصول الفقراء في البلدان النامية على الخدمات المالية.
- 20- وستوكل مهمة الإشراف على برنامج الشراكة الإقليمي ككل إلى لجنة البرنامج التوجيهية، التي تتكون من ممثلين للجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (هما مدير مبادرة الجماعة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومدير مبادرة فعالية المعونة في الجماعة) وممثلين عن الصندوق (هما الموظف الاقتصادي الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا والمستشار الفني للتمويل الريفي) وسيكون مدير مركز الجماعة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنسق التمويل الريفي عضوين في اللجنة التوجيهية بحكم منصبيهما، مع قيام منسق التمويل الريفي بمهمة أمين اللجنة ومنظماها. وستكون رئاسة اللجنة بالتبادل بين الصندوق والجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، وستجتمع سنويا للموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية التالية؛ واستعراض مدي التقدم في الأنشطة السابقة، والمصروفات والنتائج مقابل ما يتعلق بهما في خطة العمل والميزانية، مع إعطاء التوجيهات بشأن توجه البرنامج في المستقبل.
- 21- سيرفع منسق التمويل الريفي تقاريره بصورة إدارية إلى الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. وله أيضا السلطة والميزانية التي تسمح له بالتعاقد مع خبراء واستشاريين متخصصين بحسب الحاجة، وأن يتابع المشاورات التي تجري مع الجماعة ومع الصندوق. وستكون الجماعة مسؤولة عن إدارة موارد المنحة، كما هو وارد أدناه. وستكون الجماعة مسؤولة أيضا عن الدعم الإداري للبرنامج وعن تدريب منسق التمويل الريفي. أما مواعيد تقديم التقارير المالية فتستكون بحسب اتفاقية المنحة التي ستبرم بين الصندوق والبنك الدولي.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

- 22- ينطوي الاقتراح الراهن على منحة من الصندوق لميزانية قيمتها 1.2 مليون دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات (2007 إلى 2009). وسيكفل ذلك المساهمات الموجودة للمركز الفني من جانب الجهات المانحة الأعضاء في الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بقيمة 1.89 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تدرس تقديم مليوني دولار أمريكي أخرى.

جدول التكلفة المبدئية

المجموع بالدولار الأمريكي	السنة الثالثة 2009	السنة الثانية 2008	السنة الأولى 2007	فئة التكلفة
				مساهمات الصندوق
429 000	156 000	143 000	130 000	منسق التمويل الريفي
225 000	75 000	75 000	75 000	الدعم التقني (خبراء/استشاريون)
135 000	50 000	45 000	40 000	تكاليف السفر
120 000	45 000	40 000	35 000	تكاليف البحوث والتنسيق وإدارة المعرفة
141 000	49 000	47 000	45 000	التدريب وحلقات العمل
150 000	50 000	50 000	50 000	التكاليف الإدارية العامة
1 200 000	425 000	400 000	375 000	المجموع الفرعي (الصندوق)
				المجموع الفرعي (الجهات المانحة الأخرى)
1 890 000	630 000	630 000	630 000	الأعضاء في الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء)
2 000 000	700 000	650 000	650 000	وزارة الخارجية الأمريكية (معلق)
5 090 000	1 755 000	1 680 000	1 655 000	المجموع

Logical framework

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Goal			
To improve access of the rural poor people in the NENA region to sustainable financial services.	Number of poor people accessing financial services in rural areas	National statistics Project baseline and completion reports MIX market outreach indicators Monitoring and impact studies	Continued priority of building inclusive financial sectors. Availability of data Participation of relevant actors in MIX Market
Objective 1			
To improve the delivery, outreach, appropriateness and sustainability of financial services for the rural poor in NENA	Number of institutions engaged in providing access to financial services for the rural poor.	IFAD/CGAP reports, project cycle documents (e.g., formulation, appraisal, President's reports, COSOPs)	Ongoing IFAD lending in the region
Objective 1 Outputs/benefits			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Improved identification and design of RF interventions ▪ Strengthened implementation capacity and know-how for more effective RF interventions ▪ Improved MFI/RFI monitoring and reporting and impact assessment of RF interventions ▪ Increased outreach and viability of rural finance interventions ▪ Improved sharing of knowledge and the adoption of improved methodologies among IFAD-supported projects and programmes. 	<p>Participation of regional partners and relevant stakeholders in project design; Decision Tools and Learning Notes used in project design and formulation;</p> <p>Participation of regional collaborators, target group/clients in ongoing training as appropriate</p> <p>Number of IFAD supported RF institutions reporting regularly to the MIX Market Mainstreamed use of MIX Market by CPMs and PMUs to monitor RF interventions</p> <p>Percentage increase of poor people accessing financial services in rural areas Participation of RF partners in the MIX Market Mainstreamed use of MIX Market by CPMs and PMUs to monitor RF interventions</p> <p>Adequate documentation of project processes and lessons learned Participation of regional collaborators, target group/clients in thematic workshops, exchange visits, and other formal and informal exchange mechanisms Application of regional best practices</p>	<p>Project cycle documentation</p> <p>Training reports</p> <p>Projects/programmes reports; Ongoing project monitoring Mix Market (www.mixmarket.org)</p> <p>National statistics Baseline data Projects/programmes reports; MIX Market (www.mixmarket.org)</p> <p>Number of exchange visits, workshops, reports, disseminations tools, thematic newsletters and publications Regular project reporting Ongoing project monitoring</p>	<p>Ongoing IFAD lending in the region</p> <p>Continued requirement to submit RIMS indicators for rural finance</p> <p>Availability of national; statistics and baseline data Continued requirement to submit RIMS indicators for rural finance</p> <p>Availability of all stakeholders to share their knowledge base IFAD's continued commitment in implementing knowledge management principles and practices in order to achieve organisational objectives</p>
Objective 2			
To strengthen the policy and regulatory framework for rural financial service delivery	Number of participatory dialogue forums organized at both the regional and national levels.	Programme reports, backstopping mission reports.	Stakeholders represented at the national and regional levels are open to dialogue and receptive of regional and international support and cooperation.
Objective 2 Outputs/benefits			
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Better support provided to the design and 	IFAD/CGAP joint participation in formulation	Presence and implementation of MF	Need for a microfinance/rural finance

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
implementation of national micro / rural finance strategies in selected countries	exercises for the development of MF National Strategies	national strategies	regulatory framework in the identified countries
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Increased focus on the “rural” dimension and address challenges of building “inclusive financial sectors” ▪ Improved coordination with other donors developed around the objective of building inclusive financial sectors in the region, including within the scope of the MCG and the CGAP Amman hub ▪ Improved sharing of knowledge and the adoption of improved methodologies, tools and best practices in rural finance among IFAD-supported projects and programmes and the broader development community 	<p>Number of financial products developed that specifically meets the needs of poor rural clients.</p> <p>Participation in national/regional donor coordination groups in rural finance/microfinance</p> <p>Participation in national workshops</p> <p>Development of joint strategies for building inclusive financial sectors</p> <p>Adequate documentation of project processes and lessons learned</p> <p>Participation of project staff, regional collaborators, target group/clients in thematic workshops, exchange visits, and other formal and informal exchange mechanisms</p> <p>Application of regional best practices</p>	<p>Ongoing project monitoring</p> <p>Regular project reporting</p> <p>Common workplan in microfinance developed at national and regional levels</p> <p>Number of exchange visits, workshops, reports, disseminations tools, thematic newsletters and publications</p> <p>Regular project reporting</p> <p>Ongoing project monitoring</p>	<p>IFAD continued focus on the rural dimension of poverty</p> <p>Availability of all stakeholders to share their knowledge base</p> <p>IFAD’s continued commitment in implementing knowledge management principles and practices in order to achieve organisational objectives</p>

منظمة الأغذية والزراعة: برنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية

أولا - الخلفية

1- منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية، التي تضم كمبوديا، ومقاطعة يونان في الصين، ولاوس، وميانمار، وتايلند، وفييت نام، يقطنها نحو 255 مليون نسمة. وقد شهدت هذه المنطقة نموا في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في السنوات العشر الأخيرة، وهو ما يعكس النمو الاقتصادي للدول المعنية نتيجة التكامل الإقليمي، وتحسن السياسات، وزيادة الاستثمارات، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي نسبيا. ورغم الفرص التي تتيحها التجارة الإقليمية والأسواق المجاورة، فمازالت أعداد كبيرة من الفقراء مركزة في المناطق الريفية، وبالأخص في المناطق النائية التي تسكنها أقليات عرقية. فلكي تتجح الأسر الريفية الفقيرة في الانتقال إلى الزراعة الموجهة نحو الأسواق التنافسية، تحتاج هذه الأسر إلى تكنولوجيا ومهارات جديدة، وإلي الدخول إلى أسواق مجزية، بالإضافة إلى سلاسل تعمل بصورة جيدة لنقل إنتاجهم وتجهيزه وبيعه، وإعطائهم معلومات مرتدة عن احتياجات الأسواق.

ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

2- الدعم الذي يقدمه الصندوق، ودوره الأساسي هو توجيه طرائق التنمية نحو تطوير سلسلة السلع لمصلحة الفقراء، ونشر الدروس المستفادة بين الممارسين وصناع السياسات، وتشجيع نمط أفضل من التنسيق بينهم. وسوف ينفذ البرنامج المقترح في سياق شراكة استراتيجية مع مصرف التنمية الآسيوي، مع التركيز على فريق العمل المعني بالزراعة، وهو أحد العناصر البارزة في منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية. وقد كلفت منظمة الأغذية والزراعة بالأنشطة التعاونية في المنطقة، وأقامت شراكة مع حكومة تايلند من خلال ترتيبات التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون التقني مع البلدان النامية، وهي الترتيبات التي تسمح بتوفير الخبراء في هذه المجالات. وسوف تسمح المبادرة المقترحة بالاستفادة من الشراكات الموجودة بالفعل بين بلدان منطقة الميكونغ الكبرى، وأن تقيم عليها شبكات إقليمية للخبرات المتوافرة محليا.

ثالثا - البرنامج المقترح

3- الهدف العام للبرنامج المقترح هو تحسين معيشة الأسر الريفية الفقيرة ودخلها وقدرتها على المنافسة في المجال الزراعي، في إطار التكامل الإقليمي لمنطقة الميكونغ الكبرى. أما الأهداف المحددة للبرنامج فهي: (أ) إدخال تكنولوجيات جديدة/محسنة لإنتاج ومناولة وتجهيز السلع التي تهتم الأسر الريفية الفقيرة، وبالأخص النساء؛ (ب) جعل سلاسل السلع مجزية بقدر أكبر للمنتجين الفقراء بتشجيع المشاركة المتوازنة بين المشترين والمنتجين؛ (ج) تيسير التجارة الموسعة للأسر الريفية الفقيرة مع البلدان المجاورة لمنطقة الميكونغ الكبرى، باستكشاف طرق جديدة لتقدير الطلب على الأسواق ومعالجة الصعوبات التي تواجه التجارة.

4- البرنامج مصمم بحيث يتسق مع ثلاثة عناصر مترابطة، وهي:

(أ) وضع طرائق مناصرة للأسر الريفية الفقيرة من أجل الإنتاج والتصنيع التنافسيين، وتكامل سلسلة السلع، والتسويق فيما بين الأقاليم.

5- تشمل الأنشطة التي سيقوم بها هذا العنصر تطويع التكنولوجيات المتاحة المناصرة للفقراء لإنتاج وتصنيع فئات السلع التي تهم الأسر الريفية الفقيرة، واختيار مواقع تجريبية في كمبوديا ولاوس وميانمار وفيت نام. وفئات هذه السلع هي: (i) سلع منتجة لتصنيعها في بلد مجاور؛ (ii) سلع سريعة التلف منتجة للأسواق المجاورة والأسواق المحلية التي تطلبها؛ (iii) منتجات قطاع الموارد الطبيعية لإضافة قيمة إليها بتصنيعها في القرى. وسوف يشتمل أي مشروع تجربي، بصورة نمطية على العناصر التالية: (أ) تقدير تشاركي لصعوبات الإنتاج وتجارب التسويق لدي المنتجين الفقراء مع إبراز الفروق بين الجنسين لمعرفة تأثير السياسات (أو عدم تأثيرها) واللوائح التجارية على المنتجين الفقراء؛ (ب) اختبار تكنولوجيات الإنتاج والمناولة والتصنيع، وتطويعها؛ (ج) حشد وتنظيم مجموعات المنتجين؛ (د) وضع حزم للدعم (الكتيبات ومدخلات ومنح/قروض)؛ (هـ) توفير الدعم التقني والمادي؛ (و) تدريب المنتجين على عمل مشروعات صغيرة وعلى اكتساب مهارات التسويق.

(ب) بناء القدرات ونشر خبرات المشروعات التجريبية

6- الأنشطة التي ستتم بموجب هذا العنصر تخدم تدريب موظفي إرشاد عام مختارين أو مدربين على أساليب الإنتاج والمناولة للسلع التي تهم الفقراء التي أشرنا إليها من قبل، وتنمية برامج التدريب على الأعمال التجارية لصغار المنتجين الأساسيين ولموظفي الإرشاد العام في المواقع التجريبية. كما أنها ستدعم إقامة/تشغيل منتديات تجارية في ثلاثة "ممرات" هي: (كمبوديا - تايلند، ولاوس - تايلند، وميانمار - الصين) بهدف إلغاء الحواجز التجارية المؤسسية المتبقية، وتقديم الدعم لتشكيل مجموعات لدعم السلع فيما يتعلق بطرائق التعاون المكثف بين العناصر الفاعلة داخل سلاسل السلع.

7- وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم مجموعات دعم السلع باستعراض الخبرات المكتسبة من المشروعات التجريبية، إلى جانب دراسات الحالة الأخرى ذات الصلة، لتحليل كيفية تأثير العناصر الفاعلة في سلاسل السلع، وبالأخص صغار المنتجين - بالأشكال المختلفة من التدخلات. وسيجري توثيق المقارنات وجعلها متاحة عن: (أ) التكنولوجيات الخاصة بالسلع والعائدات الاقتصادية المرتبطة بها (عن طريق الشبكات أساساً)؛ (ب) معايير جودة المنتجات واستراتيجيات التنفيذ لخطط إصدار الشهادات؛ (ج) المسائل المشتركة، مثل طرائق التعاون في سلسلة السلع، والجوانب الأخرى من إدارة هذه السلسلة، ومنهجية التحليل السلعي.

(ج) إدارة البرنامج، والتحليل الاستراتيجي، والاتصالات

8- ستقوم الأنشطة التي ستجري بموجب هذا العنصر بإيجاد القدرة اللازمة للإدارة والتنسيق والإشراف من أجل برمجة أنشطة البرنامج وتنفيذها. وستقوم وحدة إدارة البرنامج بدورها كحلقة اتصال لتخطيط البرنامج وتنفيذه بين فريق المهام المعني بالسياسة التجارية الإقليمية، ومجموعات دعم السلع، ومختلف

المشروعات التجريبية. وسوف تتكفل بإجراء التحليلات فيما يتعلق بالسياسات والتشريعات القائمة التي تم تحديدها وتقاسمها عن طريق فريق المهام المعني بالسياسة التجارية الإقليمية. كما أن هذه الأنشطة ستقوم بتقدير وتشجيع تطبيق أساليب الزراعة الجيدة وعمليات التصنيع الجيدة، وإجراءات إصدار الشهادات المرتبطة بذلك، مع طرح اقتراحات بشأن كيفية ترشيد معايير إصدار الشهادات، والاستراتيجيات الفعالة لوضع وتنفيذ مجموعات جديدة من المعايير في المشروعات التجريبية. وفي مجال تنمية الأسواق، سيقدم فريق المهام الإقليمي دعمه لتحديث المعلومات بشأن المعلومات ذات الصلة التي تتعلق بالتجارة داخل منطقة الميكونغ الكبرى شبة الإقليمية ومع شركائها المجاورين، وكذلك المعلومات المتعلقة بالتطبيق الفعلي للتعريف الجمركية واللوائح عند النقاط التجارية المتفق عليها على الحدود الوطنية، وعند نقاط التفتيش الداخلية، مع طرائق للعناصر الفاعلة الصغيرة للتغلب على أي صعوبات، والاستفادة التامة من الإمكانيات الجديدة.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

9- من المتوقع أن تتحقق النتائج التالية:

- تكنولوجيا مطوعة ومجربة على السلع التي تهم الأسر الريفية الفقيرة، لاسيما النساء، وطرحها في كتيبات يسهل استيعابها على الممارسين والمدربين خارج المناطق التجريبية؛
- طرائق مطورة ومجربة وموثقة للأسر الريفية الفقيرة، عن طريق تحسين تعاون سلاسل السلع، لنشرها من خلال الشبكات الرسمية، والمنتديات التجارية، ومجموعات دعم السلع.
- ممارسون مدربون (منتجون، ومتعهدو نقل، ومصنعون) على التكنولوجيات والعمليات التجارية في إطار السلاسل التجريبية للسلع.

التأثير المتوقع

في المناطق التجريبية:

- زيادة الدخل عن طريق الأخذ بأساليب أفضل لزيادة الإنتاجية وتحسين الجودة أو إضافة قيمة للمنتج بين المنتجين والمصنعين ومتعهدي النقل؛
- تمكين الأسر الريفية الفقيرة - لاسيما النساء - عن طريق التعاون الجماعي والتدريب على اكتساب مهارات تنظيم الأعمال الصغيرة.

على المستوى القطري:

- زيادة المعرفة بالتكنولوجيات وبالطرائق المناصرة للفقراء في سلسلة التعاون السلعي وتجارة الحدود؛
- زيادة الوعي بين صناعات السياسات والمشرعين وجهات التنفيذ بالعقبات التي تعترض التجارة.

على المستوى الإقليمي:

- روابط تجارية جديدة مناصرة للفقراء عبر الحدود الوطنية؛
- تعزيز الشبكات الخاصة بكل سلعة وتلك المشتركة بين السلع.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

10- ستقوم وحدة إدارة البرنامج التي يستضيفها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي في منظمة الأغذية والزراعة، والتي يعمل بها منسق برامج مع مساعد مؤهل، بتنسيق تنفيذ البرنامج. وستحصل وحدة إدارة البرنامج على الخبرة الفنية في إطار الشبكة العالمية في المنظمة مع دعمها بالطاقت الإدارية للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي. وستكون الوحدة مسؤولة عما يلي: دعم التنفيذ (الخدمات التقنية والاستشارية المتخصصة)؛ ودعم إقامة ومتابعة مواقع التشغيل التجريبية؛ ومراقبة الجودة وضمانها؛ وإدارة تعيين واختيار المستشارين الإقليميين والتايلنديين؛ وعمليات التقييم واستخلاص الدروس المستفادة؛ وإدارة المعرفة واقتسامها؛ والاتصالات؛ واستقطاب التأييد؛ وحوار السياسات. كما ستتولى وحدة إدارة البرنامج - ضمن إدارتها اليومية للبرنامج - تيسير التفاعل بين العناصر الفاعلة في البلدان الخمسة وتعيين الخبراء الاستشاريين وتنظيمهم والإشراف عليهم. وستقوم أيضا، عن طريق تعيين ممثلين للمشروعات التجريبية (من الغرف التجارية الوطنية أو فروعها المحلية عادة) بتنسيق ومتابعة تنفيذ المشروعات التجريبية. وستشرف وحدة إدارة البرنامج أيضا على أنشطة بناء القدرات والنشر، بما في ذلك برامج التدريب، ومنتديات التجارة، وإقامة الشبكات الخاصة بالسلع، وطرائق التعاون عبر الحدود. وأخيرا، سوف تقوم بدور الأمانة لفريق المهام المعني بسياسة التجارة الإقليمية ومجموعات دعم السلع، حيث ستقدم المعلومات والبيانات الآتية من الميدان وتنتشر المقترحات بين الجهات المستفيدة التي وقع الاختيار عليها في بلدان منطقة الميكونغ الكبرى. وسيتم تعيين منسق البرنامج بصورة مشتركة بين حكومة تايلند ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق، على أن يعاونه مساعد/أمين. وسيشرف الصندوق على أنشطة المنحة بصورة مباشرة.

11- وسيكون تواتر التقارير المالية طبقا لاتفاقية المنحة التي ستبرم بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

12- تقدر التكاليف الإجمالية للبرنامج بنحو 739 000 دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات، منها 609 000 دولار أمريكي سيساهم بها الصندوق على الوجه التالي:

المجموع	الفئة
453 000	التدريب والمساعدة التقنية
68 000	المعدات والمدخلات
33 000	الدراسات والمسوحات
55 000	حلقات العمل والاجتماعات
609 000	المجموع

13- من المتوقع أن تصل التكاليف الإجمالية للبرنامج إلى 739 000 دولار أمريكي، بما في ذلك مدخلات عينيه ونقدية من الحكومات المشاركة. والمتوقع أن يصل الإنفاق في عام 2007 إلى 290 000 دولار أمريكي، ينخفض إلى 180 000 دولار أمريكي في عام 2008، ثم إلى 139 000 دولار أمريكي في عام 2009. وستقدم منظمة الأغذية والزراعة 112 000 دولار أمريكي في شكل دعم بالأخصائيين، ودعم

المشروعات التجريبية في السلاسل السلعية الثمانية التي اختارها المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي في بانجكوك، مع الحصول على خبرة تقنية إضافية من مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما، عند الضرورة. ومن المتوقع أن تساهم الحكومة المضيفة بمبلغ 18 000 دولار أمريكي، في شكل بدل إعاشة يومي/بدل سكن للاستشاريين من تايلند أو من المنطقة.

Logical framework

Objectives/Outputs	Components/Activities	Indicators/Means of Verification	2007	2008	2009	External Factors
<p>Overall Objective Improve livelihoods, income and agricultural competitiveness of rural households in a regionally integrated Greater Mekong Sub-region.</p>		<ul style="list-style-type: none"> Studies to assess changes in income (within and outside the pilot areas). Studies to assess changes in productivity, produce quality and value added (within and outside the pilot areas) 	Monitoring and evaluation plan	Monitoring and evaluation plan	Monitoring and evaluation plan	Positive economic development; favourable investment climate; Government actions to enforce trade agreements and legislation.
<p>Specific Objectives Introduce new production, handling and processing technologies for important poor rural households commodities; make commodity chains more effective for smallholders; and facilitate expanded trade within GMS and neighbouring countries.</p>		<ul style="list-style-type: none"> Number of primary and secondary technology adoptions Studies to assess poor rural households influence in commodity chains Number of market surveys, removed trade barriers and traded volumes. 	Monitoring and evaluation plan	Monitoring and evaluation plan	Monitoring and evaluation plan	Relevant technology available in Thailand. Willingness among enforcers to take action.
<p>Outputs</p>	<p>A. Pro-poor rural households pilot projects to introduce profitable technologies for smallholders, models for pro-poor rural households commodity chain co-operation, and manageable market exploitation approaches</p> <p>TECHNOLOGY ADAPTATION AND DEVELOPMENT: (All pilot commodities)</p>					
O/A 1	Tested, adapted and established technologies for improved primary production/post-harvest & handling practices for selected commodities.	A/A 1.0 Test, modify and document improved practices (frequently through Thai consultants In co-operation with local institutional counterparts)	<ul style="list-style-type: none"> Number and quality of tested technologies/practices 	5	3	Thai consultants available
O/A 2	Production groups established.	A/A 2.0 Mobilise and organize production groups	<ul style="list-style-type: none"> Number of production groups established 	8-12		

Objectives/Outputs	Components/Activities	Indicators/Means of Verification	2007	2008	2009	External Factors
	Support services package defined	Introduce support services package (particularly for beef cattle, seaweed and bamboo/rattan)				
O/A 3	Manuals on good agricultural practices (including minimum application of chemicals).	A/A 3.0 Prepare manual (within workshop setting) with inputs by advisory staff and consultant editors	▪ Number of production manuals prepared and copies printed	5	3	
O/A 4	Manuals on good handling practices and certification procedures (that could be applied by actors outside the pilot area with affordable level of external support).	A/A 4.0 Prepare manual	▪ Number of handling/processing manuals prepared and copies printed	2	1	
O/A 5	Trained primary producers on technical skills for selected commodities.	A/A 5.0 Conduct in-situ training of producers on GAP and other skills to increase productivity, improve quality or add value	▪ Number of primary producers trained	4x20=80	4x20=80	
O/A 6	Trained primary producers on entrepreneurial and marketing skills.	A/A 6.0 Conduct case study based training	▪ Number of primary producers trained	80	80	
O/A 7	Trained processors/traders on improved handling, processing & packaging technologies.	A/A 7.0 Conduct in-situ and class-room training of traders and processors	▪ Number of trained processors/traders	5+5+5=15		
		DEVELOPING BETTER MODALITIES FOR PRO-POOR COMMODITY CHAIN CO-OPERATION: (Contract vegetables, beef cattle out-grazing and seaweed processing)				
O/A 8	Identified production areas.	A/A 8.0 Assessment of production locales	▪ Number of production areas	2+1=3		

Objectives/Outputs		Components/Activities		Indicators/Means of Verification	2007	2008	2009	External Factors
O/A 9	Agreement on supply conditions.	A/A 9.0	Information/negotiation of contract terms between buyer and suppliers	<ul style="list-style-type: none"> Balanced models for agreements between suppliers, transporters and buyers developed and documented 				
	Modalities documented		Document modalities					
		DEVELOPING BETTER MODALITIES FOR ACCESSING NEIGHBOURING MARKETS: (Maize, soybeans, fruit and beef)						
O/A 10	Market assessments completed.	A/A 10.0	Conduct analyses of markets in neighbouring countries (Thailand & China)	<ul style="list-style-type: none"> Number of markets surveys Methodology of market surveys documented in handbooks 	4			
O/A 11	Studies of trade impediments completed.	A/A 11.0	Conduct/monitor studies of domestic and border trade barriers	<ul style="list-style-type: none"> Number of studies Trade barriers well researched and documented 				
	Modalities documented		Document modalities					
		B. Capacity building and dissemination of pilot project experiences						
O/B 12	Trained extension staff on technical production matters.	A/B 12.0	Train extension staff on improved practices	<ul style="list-style-type: none"> Number of trained advisory staff 	4x5=20	4x5=20		
O/B 13	Trained extension staff on business.	A/B 13.0	Train extension staff on business matters	<ul style="list-style-type: none"> Number of trained advisory staff 	4x5=20	4x5=20		
O/B 14	Trade Forum established for concerned actors in trade corridors to resolve impeding issues.	A/A 14.1 A/A 14.2 A/A 14.3 A/A 14.4	Information campaign Survey other initiatives Drafting statutes Constituent meeting	<ul style="list-style-type: none"> Number of Trade Fora established 	4			Commitment by local authorities

Objectives/Outputs	Components/Activities	Indicators/Means of Verification	2007	2008	2009	External Factors
O/B 15	Commodity oriented networks established and operating (feeds, perishables, livestock, marine and forest produce).	A/B 15.1 Survey potential members' needs A/B 15.2 Establish network architecture A/B 15.3 Train network operators		4	4	
O/B 16	Network established and operating on contract farming and out-production arrangements for crops and livestock enterprises.	A/B 16.1 Survey potential members' needs A/B 16.2 Establish network architecture A/B 16.3 Train network operators		1		
C. Programme management, strategic assessments and liaison						
O/B 17	Programme Management Unit established	A/B 17.0 Set up Programme Management Unit				
O/B 18	Trade Policy and Enforcement Task Force established	A/B 18.0 Set up Task Force				
O/B 19	Commodity Analysis Group established	A/B 19.0 Set up Commodity Analysis Group				

مركز التمويل الصغري لأوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً: برنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغري بصورة واسعة

أولاً - خلفية

1- نظراً لتنوّع أسباب الفقر الريفي، يمثل انعدام الوصول لخدمات التمويل عقبةً رئيسية أمام تحسين الخيارات الاجتماعية والاقتصادية المتاحة للفقراء. وينبغي على الصندوق وعلى شركائه في التمويل الريفي، وكجزء من مهمته في بناء قطاعات مالية شاملة في المناطق الريفية، الاستمرار في تحديد وتيسير ما هو مبتكر من منتجات خدمات التمويل ونماذجها وآليات تسليمها. وفي حين أنّ الصندوق قد شجّع ولوقت طويل آليات ائتمان وادّخار أكثر فعالية لفقراء الريف، وأنشأ في الآونة الأخيرة، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء، مرفق تمويل للتحويلات، فإنّ برنامج العمل هذا يمثل أول تدخل ذي شأن يقوم به الصندوق في مجال التأمين الصغري.

2- إنّ للوصول إلى منتجات التأمين الملائمة أثراً ملحوظاً على كيفية مواجهة فقراء الريف للصدمات غير المتوقعة، وتسهيل تدفق دخلهم، وحماية ما لديهم من أصول، وتفاذي وقوعهم في شرك الدين. ويمكن للتأمين، إذا ما صُمِّمَ وقدمت منتجاته على نحو جيد، أن يمثل نهجاً أكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنةً بالادخار. وكما بيّنت دراسات أجريت في عدة بلدان، ثمة طلب هائل غير ملبّي من فقراء الريف على منتجات التأمين سواء في مجال التأمين الصحي أو التأمين على الحياة أو التأمين في القطاع الزراعي للمساعدة في إدارة المخاطر المالية المحيطة بهم.

3- يعمل نموذج "الشريك - الوكيل" لتقديم خدمات التأمين الصغري على ربط مقدّمي التمويل الصغري القادرين على الوصول إلى العملاء الفقراء ويحظون بثقتهم بشركات تأمين مسجلة رسمياً وذات خبرة مهنية من أجل إدارة أنشطة التأمين.

- فيما يخصّ مقدّمي خدمات التمويل الصغري، فإنّ عملهم مع وكالة تأمين يسمح لهم بتقديم منتجات لإدارة المخاطر دون أن يتكبّدوا تكاليف التحليلات الأكتوارية الملازمة لتصميم المنتج أو يتحمّلوا مخاطر التأمين المرتبطة بتسليم المنتج. كما يتغلّب مقدّمو خدمات التمويل الصغري، غير المعترف بهم في قانون التأمين، على المعوقات القانونية أمام تقديمهم التأمين الصغري. إضافةً لذلك، فإنّ مهمة مقدّمي التمويل الصغري تضمن في حدّ ذاتها بأن تُعالج احتياجات الفقراء سواء من حيث تصميم المنتج أو تسليمه.

- أما وكالات التأمين من القطاع الخاص، فإنّ عملها مع مقدّمي التمويل الصغري يوفّر لها فرصة الوصول على نحو مباشر وفعال إلى سوق ضخم يتعدّر عليها الوصول إليه بغير ذلك.

ومن الممكن، عن طريق ربط هذين الكيانين ببعضهما البعض، توفير منتجات تأمين مهنية وقانونية للفقراء بالقدر الأقصى من الفعالية والحد الأدنى من تكاليف المعاملات، مما يخفّض بالتالي من الأقساط المستحقة على المستهلكين.

4- سترفع المبادرة الحالية كثيراً قيمة التأمين الصغري وحجمه فيما بين الشركاء المباشرين في هذا المشروع وكذلك في كافة أرجاء العالم النامي، وذلك بفضل: 1) تطوير أدوات معيارية لتيسير نموذج الشريك - الوكيل لتسليم الخدمة؛ 2) تجريب هذه الأدوات وتنفيذها مع شركاء مختارين؛ 3) زيادة الوعي بالسوق المستهدف.

ثانياً - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

5- يلبي مقترح تيسير الوصول على نطاق واسع للتأمين الصغري الهدفَ الاستراتيجي الأول من أهداف برنامج المنح الرامي إلى تشجيع البحوث المناصرة للفقراء، حيث أنه سيمول إنتاج سلسلة من الأدوات التقنية المعيارية. وسيستخدم مقدمو خدمة التمويل الصغري إطارَ الأدوات هذا لدخول أسواق التأمين الصغري على نحو مسؤول وفعال ومربح من خلال تلبية احتياجات الأفراد الفقراء، ولا سيما القاطنين منهم في المناطق الريفية، من خدمات التأمين.

6- كما يلبي هذا البرنامج الهدفَ الاستراتيجي الثاني من أهداف برنامج المنح والساعي إلى بناء قدرة المؤسسات المناصرة للفقراء. وقد صُممت هذه المواد والكتيبات والمناهج وأدوات جمع البيانات لتزيد من قدرة مؤسسات التمويل الصغري وغيرها من الجهات الفاعلة في مجال التأمين الصغري على دخول هذه السوق وتقديم هذه الخدمات على نحو مستدام. وبعد تطوير هذه الأدوات، ستساهم استراتيجية البحوث العملية الموضحة أدناه في رفع قدرة المنظمات المعنية. وسيفحص برنامج العمل الذي بين أيدينا هذه الأدوات ويسهل تنفيذها في الميدان، وهو ما يمت بصلة واضحة إلى الهدف الاستراتيجي للصندوق في بناء قدرات الشركاء المحليين.

ثالثاً - البرنامج المقترح

7- ويهدف هذا التعاون الذي سيتواصل على مدى ثلاث سنوات إلى تيسير تطوير خدمات التأمين الصغري ومنتجاته لصالح فقراء الريف. وستنصبّ جميع الجهود على الفقراء وعلى الطريقة التي يمكنهم من خلالها أن يديروا على نحو أفضل المخاطر التي تهدّد سبل معيشتهم ويحزروا تقدماً في بناء الأصول. كما سيستفيد مقدمو التمويل الصغري من المساعدة التقنية ومن نشر المعارف ذات الصلة، وذلك لدى تطويرهم لمنتجات التأمين الصغري هذه وتقديمهم لها.

8- المنظمتان اللتان تقودان برنامج العمل هذا هما "مركز التمويل الصغري" و "مركز التأمين الصغري". والمركز الأول، الذي أنشئ كمنظمة لا تهدف للربح في 1997، هو شبكة لموارد التمويل الصغري قوامها 107 من مؤسسات التمويل الصغري في 26 بلداً من بلدان أوروبا الشرقية والوسطى والدول المستقلة حديثاً، والتي تصل جميعاً إلى نحو مليون من العملاء ذوي الدخل المنخفض¹. ويسهل هذا المركز تنمية التمويل الصغري من خلال تقديم المساعدة التقنية والتدريب والبحوث العملية. أما "مركز التأمين الصغري"، فهو عبارة عن شركة محدودة المسؤولية أنشئت في عام 2003، وتعمل على تطوير آليات آمنة وفعالة لحصول الناس ذوي الدخل المنخفض على منتجات تأمين ملائمة بأسعار منصفة وبتغطية تلبي احتياجاتهم.

¹ مقرّ مركز التمويل الصغري في بولندا، وهي ليست دولة عضواً في الصندوق، مما يجعلها طبعاً غير مؤهلة لتلقي موارد منح بموجب سياسة الصندوق. وفي هذه الحالة، ونظراً إلى أن 1) جميع أنشطة تنفيذ البرنامج ستجري في بلدان نامية هي دول أعضاء في الصندوق، 2) وبسبب القلة الحادة في عدد المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة في التأمين الصغري والتثقيف بشأن السوق، 3) والطابع المبتكر لهذا التعاون، فإننا نطلب هنا إعفاء من تطبيق هذه السياسة وفقاً لمبادئ التوريد للصندوق. إذ تنصّ الحاشية 15 خصوصاً على أن "التوريد من بلد غير عضو يمكن أن يُسمح به بصورة استثنائية نتيجة ظروف خاصة بالبلد (مثلاً، بعض بلدان أوروبا الشرقية وجمهورية الاتحاد السوفييتي سابقاً).

- 9- كما ستتعاون "شبكة التمويل الصغري" أيضاً في هذه الأنشطة. وتصل المنظمات الأعضاء في هذه الشبكة مجتمعةً إلى ما يزيد عن 12 مليون عميل بائتمان قدره 3.5 مليار دولار أمريكي، إضافةً إلى ما يناهز 40 مليون مودِعاً بمدخرات تبلغ 4 مليارات دولار أمريكي. ويوفر الامتداد الواسع لشبكة التمويل الصغري وقوة كلٍّ من المنظمات الأعضاء فيها إمكانيةً كبيرةً لتطوير أدوات وعمليات لتحسين منتجات التأمين الصغري لسوق منخفضي الدخل واختبار تلك الأدوات والعمليات وتنفيذها.
- 10- سيقوم تصميم هذا البرنامج بتنفيذ برنامج بحوث عملية عن التأمين الصغري في إقليمين أو بلدين. وتشمل مناطق التركيز المحتملة: كينيا، وتنزانيا، وفييت نام، وكولومبيا، والكونغو (كينشاسا)، ورومانيا، والقوقاز، ومصر، والمغرب؛ وسيتم فحص هذه الخيارات وفقاً لمجموعة محددة من المعايير.
- 11- **الهدف 1 - الأدوات المعيارية:** تطوير أدوات معيارية قادرة على تيسير الشراكات وترويج إدارة المعرفة بين وكالات التأمين المسجلة ومقدمي التمويل الصغري، وغير ذلك من قنوات التسليم المحتملة.
- 12- **الهدف 1 - الأدوات المعيارية: الأنشطة**
- (أ) تطوير أدوات تقنية لتيسير علاقات الشريك - الوكيل (مثلاً، نموذج لمذكرة تفاهم بين وكالات التأمين ومقدمي التمويل الصغري، وثائق العطاء لاختيار وكالة التأمين والشركاء الوكلاء)؛
- (ب) وضع كتيبات حول تطوير المنتج وتسويقه وتقدير تكاليفه من أجل تنفيذ برامج التأمين الصغري التجارية وزيادة المجموعة المتنامية من دراسات الحالة عن التأمين الصغري؛
- (ج) إنشاء أدوات جمع بيانات لتجميع البيانات وتحليلها في مجال إدارة مخاطر التأمين داخل الحدود وعبرها، ومعالجة شحّ المعلومات عن مخاطر التأمين الصغري بوجه عام والمخاطر المحيطة بالأسر ذات الدخل المنخفض بوجه خاص.
- 13- **الهدف 2 - البحوث العملية:** إجراء بحوث عملية مصممة لبناء قدرة الشركاء المحليين على تقديم خدمات التأمين الصغري وخلق نماذج يمكن تكرارها لتوزيع المنتج.
- 14- **الهدف 2 - البحوث العملية: الأنشطة**
- (أ) اختبار الأدوات التقنية والمعيارية والكتيبات وأدوات جمع البيانات في مجموعة العمل المعنية بالتأمين الصغري التابعة لشبكة التمويل الصغري؛
- (ب) بلورة المحتوى والتصميم النهائيين لهذه الأدوات، بما يعكس المعلومات المرتدة من عملية استعراض الأقران؛
- (ج) وضع برامج للبحوث العملية وإدارتها في بلدين أو إقليمين على طول دورة تطوير المنتج بأكملها.
- 15- **الهدف 3 - التثقيف بشأن السوق:** تأهيل المستهلكين المحتملين لمنتجات التأمين الصغري كي يحدّدوا خياراتهم بشأن المنتج عن علم من خلال تثقيفهم بشأن السوق.
- 16- **الهدف 3 - التثقيف بشأن السوق: الأنشطة**
- (أ) إجراء دراسات حول الطلب في البلدان أو الأقاليم المستهدفة لتطوير مجموعة أدوات عامة للتثقيف بشأن سوق التأمين الصغري؛

- (ب) تنظيم اجتماع قمة ليوم واحد في كل بلد/إقليم لتوعية أصحاب المصلحة المحليين بضرورة التنقيف بشأن السوق ولإنشاء مجموعة عمل؛
- (ج) بناء قدرات مجموعة العمل المعنية لتكثيف مجموعة أدوات التأمين الصغري لبيئتها المحلية وتنفيذ استراتيجيات متكيفة من خلال حلقات عمل حول التصميم؛
- (د) إجراء فحص تجريبي للاستراتيجية وتنقيحها في كل بلد أو إقليم بالتعاون مع أعضاء مجموعة العمل؛
- (هـ) وضع نموذج مستدام لتسليم الخدمة باستخدام أعضاء مجموعة العمل وكذلك نشر استراتيجية التنقيف حول سوق التأمين الصغري في كل بلد أو إقليم.

رابعاً - المخرجات والفوائد المتوقعة

17- الهدف 1 - الأدوات المعيارية: المخرجات

- (أ) أدوات تقنية لتيسير ترتيبات الشراكة بين مقدّمي التمويل الصغري ووكالات التأمين المسجلة (مثلاً، نموذج لوثائق العطاء، مذكرة تفاهم، ووثائق السياسات)؛
- (ب) كتيبات لتطوير منتجات التأمين الصغري وتسويقها وتقدير تكاليفها؛
- (ج) أدوات جمع البيانات لتقييم مخاطر التأمين وإدارتها.

18- الهدف 2 - البحوث العملية: المخرجات

- (أ) عرض منتجات تأمين صغري للبيع في بلدين أو إقليمين بالترافق مع قيام وكالات تأمين مسجلة ببيع المنتجات الملائمة من خلال قنوات تسليم فعّالة؛
- (ب) تحديد قنوات تسليم جديدة ليست عن طريق مقدّمي التمويل الصغري (كـتجار التجزئة، وباعة الهواتف الخليوية، والمدارس) واختبار قدرة هذه القنوات على تقديم التأمين الصغري لأعداد كبيرة من الناس ذوي الدخل المنخفض بالتعاون مع وكالات تأمين مسجلة.

19- الهدف 3 - التنقيف بشأن السوق: المخرجات

- (أ) تكثيف استراتيجية التنقيف بشأن سوق التأمين الصغري مع احتياجات فقراء الريف وظروفهم في كل بلد أو إقليم تجرى فيه البحوث العملية؛
- (ب) زيادة وعي الشركاء المحليين وقدرتهم على تقديم التنقيف بشأن السوق لفقراء الريف؛
- (ج) وضع نماذج مستدامة للتنقيف بشأن السوق لصالح فقراء الريف مستقبلاً؛
- (د) إعلام المستهلكين والمستهلكين المحتملين للتأمين الصغري على نحو أفضل، وزيادة الطلب على منتجات التأمين الصغري.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

- 20- ضمن برنامج العمل هذا، سيُجري مركز التمويل الصغري بحوث السوق ذات الصلة بشراكات البحوث العملية كما سيتولّى تنفيذ جميع الجوانب الخاصة بالتنقيف بشأن السوق لهذا المكوّن من مكونات المشروع، وذلك نظراً للدور القيادي الذي يضطلع به المركز في القطاع حول هذا الموضوع. وسيتلقّى مركز التمويل الصغري أموال

المنحة ويصرفها ويلبّي متطلبات إعداد التقارير وذلك بالتعاون مع كل من مركز التأمين الصغري وشبكة التمويل الصغري.

21- وسيتعاقد مركز التمويل الصغري من الباطن مع مركز التأمين الصغري لوضع كتيبات والمنهاج التدريبي حول تطوير المنتج كجزء من نشر المعارف العامة الرئيسية. وسيكون مركز التأمين الصغري مسؤولاً أيضاً عن فحص هذه الوثائق بالتعاون مع شبكة التمويل الصغري وسيوفّر المساعدة التقنية الضرورية لأعضاء الشبكة لدعم جهودهم لتطوير منتجات تأمين صغري ذات جودة ولعرضها. كما سيدير مركز التأمين الصغري عملية تطوير المنتج بالتعاون مع الشركاء في مجال البحوث العملية.

22- وستقوم مجموعة العمل المعنية بالتأمين الصغري، بوصفها جزءاً من شبكة التمويل الصغري، بفحص الأدوات التي تمّ تطويرها في هذا المشروع ضمن سياق الجهود الفردية للأعضاء لتطوير خدمات التأمين الصغري. وستتمخض النتائج عن وثائق أثبتت نجاعتها سيتم توفيرها لمن يهمهم الأمر. وكجزء من هذه العملية، ستعقد مجموعة العمل اجتماعات سنوية لتحديد الدروس المستفادة ونشرها ولمعالجة القضايا الرئيسية في مجال التنفيذ.

23- ولضمان إنتاج هذه المنتجات القابلة للتسليم على نحو فعّال وعالي الجودة، فلا بدّ من تحديد المعايير التي تحكم هذا التعاون من خلال مذكرة تفاهم بين مركز التمويل الصغري ومركز التأمين الصغري. وسيستعرض الصندوق مذكرة التفاهم هذه ويقرّها كشرط لفعالية هذه المنحة.

24- وبالنسبة للإشراف من طرف الصندوق، فسيتولى ذلك المكتب المختص في شعبة المشورة التقنية (التمويل الريفي)، لكن دون أن يتم تمويل تكاليف الإشراف من موارد المنحة.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

25- التكلفة الكلية لهذا المشروع ومدته ثلاث سنوات مقدارها 1 303 000 دولار أمريكي. والحصة المطلوبة من الصندوق من هذا المبلغ هي 952 000 دولار أمريكي (73%)، وسيتمّ تغطية حوالي 351 000 دولار أمريكي (27%) من خلال تمويل مشترك من وكالات التأمين الخاصة والمنظمات ومقدّمي التمويل الصغري المشاركين في هذا العمل.

26- ويبين الجدول أدناه بالتفصيل مساهمات كل من وكالات التأمين الخاصة، ومؤسسات التمويل الصغري الأعضاء في شبكة التمويل الصغري، وقنوات التسليم (أي مؤسسات التمويل الصغري، وتجار التجزئة، وباعة الهواتف الخلوية، ومقدّمي خدمات التحويلات). وعلى سبيل المثال، ستمولّ وكالات التأمين الاستعراض الأكتواري لمخاطر المنتج، وتحديد مستويات الأقساط، وعملية تطوير المنتج، وإنتاج المواد التسويقية ذات الصلة. أما أعضاء شبكة التمويل الصغري فسيقدمون مدخلات رئيسية في مجال فحص الكتيبات والمنهاج وسيمولون مشاركتهم في الاجتماعات السنوية لمجموعة العمل المعنية بالتأمين الصغري، بينما ستعيّن قنوات التسليم أعضاءها الذين سيتم تدريبهم كي يُدبروا هذه الخدمات.

27- لا تشمل هذه الأرقام المساهمات النقدية والعينية المقدّمة من مركز التمويل الصغري ومركز التأمين الصغري، بما أنّ هاتين المنطقتين مطالبتان بتطبيق نهج استرداد التكاليف بالكامل للقيام بهذا العمل. ولذا فقد أدمجت الأرقام التي تخصّ هذين المركزين مباشرةً في الميزانية المقترحة.

موجز لميزانية الثلاث سنوات بحسب الفئة (بالدولار الأمريكي)

التكلفة الكلية للمشروع	المساهمات النقدية والعينية التقريبية				
	منحة الصندوق	أعضاء شبكة			
		قنوات التسليم	التمويل الصغرى	وكالات التأمين الخاصة	
334 000	114 000	94 500	19 900	105 600	(أ) المرتبات
529 000	518 000	-	3 000	8 000	(ب) الخدمات الاستشارية
103 000	53 000	-	50 000	-	(ج) السفر
17 000	11 000	-	-	6 000	(د) الطباعة والمطبوعات
265 000	205 000	29 600	24 000	6 400	(هـ) حلقات العمل والتدريب
23 000	23 000	-	-	-	(و) المعدات والاتصالات وغير ذلك
32 000	28 000	900	1 900	1 200	(ز) المصروفات العامة
1 303 000	952 000	125 000	98 800	127 200	المجموع

Logical framework

Goal	Indicators	Means of Verification	Assumptions
<p>Goal</p> <p>Contribute to the construction of an inclusive financial system that meets the needs of the rural poor</p>	<p>Numbers of rural poor accessing financial services</p>	<p>National statistics</p> <p>Monitoring and impact studies</p>	<p>Availability of data</p> <p>Continued priority of building inclusive financial systems in IFAD's Strategic Framework</p>
<p>Objective 1</p> <p>Develop normative tools that facilitate partnerships and promote knowledge management between MFPs and regulated insurers, as well as other potential delivery channels</p>	<p>Number and quality of new normative tools</p> <p>Number of partnerships between MFPs and insurers</p>	<p>Number of MFPs offering microinsurance products</p> <p>Project baseline and completion reports</p> <p>Signed agreements between MFPs and insurers</p>	<p>Legal basis and enabling environment for partner-agent model</p> <p>Existence of baseline data</p>
<p>Objective 1 Outputs</p> <p>(a) Technical tools to facilitate partnership arrangements between MFPs and regulated insurers</p> <p>(b) Manuals for microinsurance product development, marketing, and costing</p> <p>(c) Curricula and tools for training staff</p> <p>(d) Data collection tools to assist in evaluating and managing insurance risk</p>	<p>Availability of technical tools, manuals, curricula, and data collection tools</p> <p>Availability of curricula and tools or training staff</p>	<p>Ongoing project monitoring</p> <p>Regular project reporting</p> <p>Training report and participants list from TOTs</p>	<p>Demand for and current lack of information and understanding between MFPs and insurers</p>

	Indicators	Means of Verification	Assumptions
Objective 2			
Conduct action-research to build the capacity of local partners to offer microinsurance services in order to create replicable models of microinsurance product distribution	Increased understanding between MFPs and insurers of microinsurance services Replicability of partner-agent model of microinsurance	Number of new partnerships and new products from MFPs and insurers targeted to the rural poor	Interest in forming partnerships to create and deliver microinsurance products among both MFPs and insurers Enabling legal and regulatory environment
Objective 2 Outputs			
(a) Microinsurance products on offer in two countries or regions with regulated insurers selling appropriate products through MFN members, other MFPs, and/or other delivery channels to reach low-income markets.	Proliferation of microinsurance products through various delivery channels Use of innovative, non-traditional delivery channels for microinsurance products	Ongoing project monitoring Regular project reporting Training report and participants list from TOTs	Interest in forming partnerships to create and deliver microinsurance products among both MFPs and insurers Enabling legal and regulatory environment
(b) New non-MFP delivery channels identified and tested for their ability to provide microinsurance to large numbers of low-income people in cooperation with regulated insurers.	Increased presence of insurers serving low-income market with profitable, demand-driven products		
Objective 3			
Prepare potential consumers of microinsurance products to make more informed product choices through financial education	Number and quality of training modules developed Increased participation and persistence among target group in microinsurance services	Data from private insurers and MFPs	Availability of baseline data
Objective 3 Outputs			
(a) Financial education materials in the local language in both of the countries involved in the action-research.	Number and variety of training materials available	Ongoing project monitoring Regular project reporting	Client demand for information about risk management strategies
(b) A TOT for qualified trainers from MFPs, insurance companies and other institutions who will serve as delivery channels for microinsurance products in both of the countries	Number of TOTs offered and participants involved	Training report and participants list from TOTs	Enabling legal and regulatory environment

منظمة التنمية الهولندية الدولية (منظمة لا تهدف إلى الربح): برنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أوروبا الشرقية والجنوبية

أولاً - خلفية

1- للأسواق أهمية بالغة في استراتيجية موارد الرزق لمعظم الأسر الريفية. وقد اعترف الصندوق، وتماشياً مع مهمته "في تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر"، بالدعم من أجل روابط منصفة وفعالة بين فقراء الريف والأسواق باعتباره أحد المجالات البالغة الأهمية من ضمن عملياته. ويظهر ذلك جلياً في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006. وإقراراً من الصندوق بأهمية تنمية جهات فاعلة متنوعة في السوق من القطاع الخاص والعمل معها، فقد اعتمد "استراتيجية تنمية القطاع الخاص وإرساء علاقات الشراكة معه" (أبريل/نيسان 2005).

2- لقد كانت هناك مبادرات مختلفة استهدفت تيسير ارتباطات "المزارع بالسوق" في الإقليم الذي يدعمه الصندوق. وبالرغم من أن العديد من التدخلات ما تزال حديثة العهد نسبياً، فقد اكتسبت خبرة قيمة على هذا الصعيد. ويتم مواجهة قضايا مشتركة متشابهة في إطار برامج مختلفة على الرغم من وجودها في سياقات متفاوتة نوعاً ما، كما يجري تعلم الدروس. ومن بين القضايا الرئيسية المشتركة الناشئة: (أ) التحدي المتمثل في تعزيز التوجه التجاري لمنظمات المزارعين وقدراتها الإدارية من أجل تحسين قدرتها التفاوضية في مواجهة وسطاء السوق؛ (ب) القدرة والتوجه المحدودين لمقدمي الخدمات والذين يجب أن يكونوا في وضع يمكنهم من مساعدة منظمات المزارعين والعمل معها للتركيز على الزراعة باعتبارها عملاً تجارياً؛ (ج) محدودية توفر معلومات السوق ومعلومات عن الفرص التي تتيحها الأسواق الناشئة - محلياً أو إقليمياً - والوصول المحدود لهذه المعلومات و/أو القدرة المحدودة على استخدامها استخداماً فعالاً؛ (د) التشريعات غير المواتية التي تحكم الأنشطة التجارية، بما في ذلك التجارة عبر الحدود.

ثانياً. - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

3- ثمة عدد من شركاء التنمية الذين يدعمون تدخلات الارتباط بالسوق - أي الوكالات الثنائية والمنظمات التي لا تهدف إلى الربح. وتقوم هذه التدخلات بطبيعة الحال بدعم بناء القدرات لمنظمات المزارعين ولأصحاب المشاريع الصغيرة على طول سلاسل سلعية معينة وربطهم بالأسواق. ويمكن تصنيف البرامج الأخرى ذات الصلة باعتبارها تركز على: القضايا المتعلقة بالتجارة، والإصلاحات السياساتية المؤسسية، وبرامج البحوث. غير أن من الملاحظ بأن هذه التدخلات غالباً ما تتفادها منظمات مختلفة وبأسلوب يعوزه التنسيق بالأحرى - وهو ما يسفر عن ضياع فرص تعلم الدروس والممارسات الأفضل. إضافة لذلك، تستهدف بعض الأنشطة التي يدعمها شركاء التنمية الآخرون أصحاب حيازات صغيرة ذوي توجه تجاري أكثر مع تركيز أقل نوعاً ما على المنتجين الريفيين الفقراء - وهم المجموعة التي يسعى الصندوق جاهداً للوصول إليها. وبالتالي، فإن هناك فرصاً لتعزيز إدارة المعرفة، وإنشاء الشبكات وبناء القدرات على المستوى الإقليمي فيما يتصل بدعم تحسين الوصول للأسواق، والإبقاء على تركيز شديد على مسألتي الحد من الفقر الريفي واستهداف الفقر وعلى روابط معهما. وقد أكدت التفاعلات مع موظفي المشروع وحلقات العمل الإقليمية السابقة على قيمة جلب الخبرات والدروس وتبادلها وتعلمها، بوصفها وسيلة لزيادة الوعي والقدرات لدى منفذي البرنامج (بما يشمل مقدمي

الخدمات) وغيرهم من أصحاب المصلحة. كما يتمتع الصندوق، من خلال البرامج الممولة عبر قروض والتي تتسق في إطار الحكومات، بروابط مع صانعي القرار وقدرة تأثير على المسائل المتعلقة بالسياسات.

4- سيقدم البرنامج المقترح دعماً مباشراً لعدد من المبادرات والاستراتيجيات على مستوى الصندوق، كالإطار الاستراتيجي واستراتيجية تنمية القطاع الخاص وإرساء علاقات الشراكة معه، وكذلك إدارة المعرفة والابتكار بوصفه أحد المجالات الواردة في "خطة عمل الصندوق لتحسين فعاليته الإنمائية". إضافة لذلك، فإن البرنامج سيستجيب لكلا الهدفين الاستراتيجيين في سياسة الصندوق الخاصة بالمنح. ومن خلال تركيز البحوث العملية حول عدد من القضايا الرئيسية المشتركة في مجال السياسات والتنفيذ والتي لها صلة بالأنشطة الميدانية التي تتلقى دعماً من الصندوق و/أو من منظمة التنمية الهولندية، من المتوقع أن تتولد وتنتشر معارف حول الممارسات الأفضل والنهج الأكثر فعالية (مثلاً لتعزيز مجموعات المزارعين ومنظماتهم، واستراتيجية الاستهداف) من أجل إحداث أثر كبير وتعلم الدروس. وبناءً على المعرفة الناشئة، سيقوم البرنامج أيضاً بتعزيز قدرات مقدمي الخدمات المحليين.

ثالثاً. - البرنامج المقترح

5- الهدف العام للبرنامج المقترح هو "زيادة عائدات فقراء الريف بفضل صلات أكثر إنصافاً وفعالية مع الأسواق". والغرض هو تحسين فعالية وقدرة المُمكنين لدعم مبادرات دعم صلات السوق. ورغم أن المستفيدين النهائيين المستهدفين بصورة غير مباشرة هم رجال ونساء ريفيون فقراء بمقدورهم الاستفادة من تحسين الأصول والفرص للإنتاج الزراعي والأنشطة الريفية المدرة للدخل، ستستهدف أنشطة البرنامج مباشرة "المُمكنين" في تدخلات التنمية الموجهة نحو تيسير صلات السوق، ولا سيما المنفذين والشركاء في التنفيذ ومقدمي الخدمات وصانعي السياسات والقطاع الخاص ومنظمات المزارعين الإقليمية أو القطرية. وستوفر التدخلات التي يدعمها الصندوق ومنظمة التنمية الهولندية على الأرض على نحو متواصل محافلاً للصلات بين نتائج البرنامج ومخرجاته والمستفيدين النهائيين المستهدفين.

6- وسيتمحور تنفيذ البرنامج بصورة رئيسية على أنشطة المستوى الميداني في 8 بلدان في الإقليم (أثيوبيا، كينيا، تنزانيا، زامبيا، موزامبيق، رواندا، أوغندا، زيمبابوي) والتي تتواجد للمنظمة الهولندية للتنمية مكاتب قطرية فيها وحيث يوجد للصندوق برامج لصلات السوق جارية أو مزعومة. وستنفذ أنشطة البرنامج تبعاً للسياق القطري والمشاريع ذات الصلة. ومن المتوقع أن يعود البرنامج بالفائدة على قطاعات واسعة من الجماهير، بما في ذلك البرامج التي يُساندها الصندوق في بلدان أخرى، وذلك على صعيد زيادة المعرفة والقدرة وإقامة الشبكات.

7- يتألف البرنامج المقترح الذي سيستمر لمدة سنتين ونصف من المكونات الثلاثة التالية: (أ) زيادة المعرفة والوعي؛ (ب) تعزيز قدرة الدعم، الصلات والشبكات الإقليمية؛ (ج) حوار السياسات واستقطاب التأييد والدعوة لها. وترتبط هذه المكونات الثلاثة فيما بينها ارتباطاً وثيقاً، كما أنّ مخرجات الأنشطة في إطار أحد المكونات ستكون مدخلات في أنشطة مكون آخر وهكذا دواليك في حلقة متواصلة.

(أ) **زيادة المعرفة والوعي.** يهدف هذا المكون إلى إنتاج المعارف وتبادلها وتعزيز الوعي (خاصةً لدى منفذي المشروع) بشأن القضايا المشتركة الرئيسية والممارسات الأفضل والدروس المستفادة. وستشمل

الأنشطة استعراضاً ودراسات عبر البلدان للقضايا الرئيسية في سياقات خاصة، وذلك على سبيل المثال، من خلال استعراض تشخيصي للخبرات في إطار البرامج التي تتلقى دعماً مشتركاً من الصندوق ومنظمة التنمية الهولندية، والخبرات في إطار المساعدات الإنمائية الأخرى، والمبادرات التي تقوم بها الهيئات الحكومية (الدولية) أو مبادرات القطاع الخاص. كما يشمل هذا المكوّن عناصر بناء القدرات للمخترطين في العمل التحليلي وعملية إنتاج المعرفة، يستوجب أحياناً نقاشات أو حلقات عمل أو زيارات تبادل. وسيتمّ توثيق المعرفة الناتجة وإتاحتها عبر وسائل الإعلام الملائمة. ويهدف هذا المكوّن إلى تحسين توفر كلّ من الخبرات والدروس والممارسات الأفضل والأدوات ومجمّع لقواعد المعارف ذات الصلة والوعي، وتحسين الوصول إليها جميعاً.

(ب) **تعزيز قدرة الدعم، الصلات والشبكات الإقليمية.** يهدف هذا المكوّن إلى زيادة الاستخدام الفعال والتطبيق والإدارة للمعرفة المتاحة في إطار المكوّن الأول، بغية زيادة قدرات قطاع أوسع من أصحاب المصلحة (وبصورة أساسية مقدّمي الخدمات إقليمياً ومحلياً) وإقامة شبكات مع مختلف الجهات الفاعلة. وستشتمل الأنشطة على: (أ) دعم إضافي للبرامج الممولة عن طريق قروض ومنح من أجل بناء قدرات مقدّمي الخدمات من خلال الخدمات الاستشارية، والتدريب وحلقات العمل في مجال خدمات الأعمال الإنمائية على المستوى الإقليمي؛ (ب) ربط الخدمات وتبادلها عبر البلدان لربط الفاعلين للوصول إلى المعارف والفرص (منفّذو البرامج، منظمات المزارعين، شركاء التنمية، المستثمرون من القطاع الخاص، مقدّمو الخدمات، واضعو السياسات).

(ج) **حوار السياسات واستقطاب التأييد.** سيشجّع البرنامج، حيثما أتاحت له الفرصة، حوار السياسات والتأثير على جدول أعمالها ليصبّ استثمار القطاع الخاص في صالح الفقراء وإيضفاء الطابع التجاري على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وليس المقصود من هذا المكوّن مضاعفة الدعم المقدم لإطار السياسات والتشريعات المواتية والمشمولة في العديد من صلات السوق. وسيتمّ تحقيق القيمة المضافة على الأرجح بطريقتين هما: (أ) العمل، بالاستفادة من زيادة المعرفة على نطاق الإقليم (أو العالم)؛ على تحديد قضايا السياسات على المستويين القطري والمحلي والتي لها طابع مشترك نوعاً ما، وتيسير عمليات تبادل الخبرات والمعارف عبر البلدان؛ (ب) تحديد القيود والقضايا ذات الصلة بأطر السياسات والتشريعات على المستوى العالمي والإقليمي، والعمل بالتعاون مع الشركاء الآخرين، على الانخراط في استقطاب التأييد للسياسات مع الهيئات الإقليمية. ويمكن أن تشمل الأنشطة: (i) دراسات ومطبوعات سياسية؛ (ii) المشاركة في المنتديات المكرسة للسياسات على المستوى الإقليمي والدولي؛ و/أو (iii) إقامة شبكات وشراكات مع الحكومات والقطاعات الخاص، والوكالات الإنمائية الأخرى، والمنظمات والشبكات القطرية والإقليمية القائمة.

رابعاً. - المخرجات والفوائد المتوقعة

8- تشمل مجالات الأثر الرئيسية للبرنامج ما يلي:

- تحسين وعي المنفّذين ومعرفتهم بمبادرات الصلات بالسوق بشأن القضايا الرئيسية والممارسات الأفضل وتطبيقها؛

- زيادة قدرة مقدّمي الخدمات على توسيع الدعم الفعّال (لتعزيز منظمات المزارعين مثلاً) ليشمل تدخلات الصلات السوق؛
- زيادة الوعي بالقيود والفرص فيما يخصّ التجارة الإقليمية والسياسات الإقليمية والأطر المؤسسية؛
- إقامة الشبكات والشراكات على المستوى الإقليمي للأغراض الاستراتيجية وحوار السياسات.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

9- ستتولّى منظمة التنمية الهولندية، وهي منظمة دولية لا تهدف إلى الربح، مهمة تنسيق البرنامج على أساس ما يلي: (أ) "وصول الفقراء إلى الأسواق" هو أحد المجالين الرئيسيين اللذين تنشط فيهما هذه المنظمة، حيث أنها تتمتع بخبرة وتجربة كبيرتين في هذا المجال؛ (ب) يتشارك الصندوق والمنظمة في الفلسفة نفسها والنهج ذاته، وليس فيما يخصّ الحدّ من الفقر ومجال التركيز المواضيعي بشأن صلات السوق فحسب بل وفي التركيز على بناء القدرات المحلية والقطرية ونهج نمط "تمكين المُمكنين"؛ (ج) تنشط المنظمة بفعالية على المستوى الميداني في 8 بلدان في أفريقيا الجنوبية والشرقية من خلال مكاتبها الميدانية كما توفرّ وسيلة ملائمة لإنشاء الشبكات وإنتاج الخبرات والمعارف وحلقة للمعلومات المرتردة؛ (د) كما تولي المنظمة، مثلها مثل الصندوق، أهمية لإدارة المعرفة حسبما يرد صراحةً في وثائقها الاستراتيجية؛ (هـ) كما أنّ منظمة التنمية الهولندية تحظى فعلاً بعلاقات جيدة وترتيبات شراكة مع بعض أصحاب المصلحة الرئيسيين في هذا المجال المواضيعي.

10- رغم أنّ عمليات المكاتب القطرية للمنظمة الهولندية للتنمية في إقليم أفريقيا الجنوبية والشرقية تخضع لإشراف مباشر من المكتب الإقليمي للمنظمة في نيروبي والذي يوجد فيه مقرّ المدير الإقليمي، بالإشارة بوجه خاص إلى عملياتها في مجال الوصول للأسواق، فإنّ من يقوم بتقديم الإشراف والتوجيه الإقليميين هو "قائد المنطقة المعني بعملية الوصول للأسواق في أفريقيا الجنوبية والشرقية"، والذي يشغل حالياً منصب مدير المكتب القطري للمنظمة في أوغندا. لذا من المقترح بأن تقع المسؤوليات العامة عن إدارة البرنامج والمسائلة نيابةً عن منظمة التنمية الهولندية على عاتق "قائد المنطقة" المذكور، في إطار توجيهه استراتيجي وسياساتي من المدير الإقليمي للمنظمة في أفريقيا الجنوبية والشرقية ومجلس المنظمة. وسيساعد القائد "ميسر البرنامج الإقليمي" الذي سيتمّ تعيينه في مكتب المنظمة في أوغندا على أساس التفرغ. وسيكون القائد (يساعده الميسر) مسؤولاً عن تقديم التوجيه والإشراف التشغيليين للمكاتب القطرية وكذلك الرصد، على أن يضمن أن تتسجم الأنشطة على المستوى القطري مع استراتيجية البرنامج العام وتصميمه، ويضمن إقامة صلات بين أنشطة مختلف المكاتب القطرية، وأن يعدّ ما يحتاجه البرنامج العام من خطط عمل وميزانيات وتقارير. وعلى المستوى القطري، سيكون قادة المجالات المواضيعية (للوصول إلى الأسواق) في كل مكتب من المكاتب القطرية للمنظمة مسؤولين عن تخطيط الأنشطة وتنفيذها، وسيعملون عن كثب مع الأفرقة القطرية التابعة للصندوق. وسيكون ميسر البرنامج الإقليمي، وتحت إشراف "قائد المنطقة" وبالتنسيق مع قادة المجالات المواضيعية القطريين، مسؤولاً عن تخطيط الأنشطة فيما بين البلدان في إطار البرنامج وتنفيذها وتنسيقها (كالتدريب وحلقات العمل على المستوى الإقليمي مثلاً).

11- وسيشكّل قائد المنطقة والميسر الإقليمي للبرنامج وقادة المجالات المواضيعية القطريون "لجنةً تقنيةً إقليمية"، بحيث تعقد اجتماعات استعراض مرتين في السنة كي تناقش وتعرض خطط العمل والتقدّم المحرّز والقضايا الناشئة، ولتوافق على الخطط والإجراءات الاستراتيجية المطلوبة. كما سترفع اللجنة تقريراً مرحلياً (مرتين في السنة، مبدئياً) إلى لجنة توجيهية، التي يُقترح أن تضمّ المدير الإقليمي للمنظمة الهولندية للتنمية، وقائد المنطقة (على أن يعمل كأمين للجنة) وأحد موظفي الصندوق المسؤولين من شعبة أفريقيا الثانية، وممثلاً عن مكتب الأمم

المتحدة لخدمات المشاريع، وذلك من بين أعضاء آخرين. وستلتم اللجنة التوجيهية مرةً في السنة، ومن المزمع دعوة مندوبين عن شركاء التنمية الرئيسيين والمنظمات الإقليمية في الإقليم لحضور اجتماعاتها، تبعاً للخبرات الرئيسية والقضايا الناشئة.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

12- تُقدّر الميزانية الكلية للبرنامج بنحو 2.41 مليون دولار أمريكي على مدى سنتين ونصف، سيساهم الصندوق بمبلغ 1.55 مليون دولار أمريكي منها، كما يرد في الجدول أدناه.

ميزانية منحة الصندوق

(بالدولار الأمريكي)

الفئة	المجموع
التدريب وحلقات العمل والاجتماعات	420 000
الخدمات الاستشارية ومقدمو الخدمات	310 000
السفر والإقامة	257 000
مرتبات الموظفين*	214 000
تكاليف أخرى تتعلق بالموظفين	40 000
تكاليف المكتب، وتشغيل المركبات والصيانة	50 000
تكاليف عامة وإدارية	76 000
العلاقات المؤسسية وإدارة المعرفة	183 000
المجموع	1 550 000

* مساهمة جزئية - لكل من ميسر البرنامج القطري وقادة المجالات المواضيعية في البلدان الثمانية وقائد المنطقة.

13- وستمول بقية التكلفة الإشارية للبرنامج (0.86 مليون دولار أمريكي، أي بما يزيد قليلاً عن ثلث التكلفة الكلية) بشكل مشترك منظمة التنمية الهولندية. وبما أنّ البرنامج يركّز على القدرة والمعرفة والشراكة، ويستند لحدّ بعيد إلى الأنشطة الميدانية في 8 بلدان وإلى التفاعلات مع أصحاب المصلحة على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية، سيخصص جلّ تكلفة البرنامج لبنود "برامجية" (أي تنقل الموظفين، وأصحاب المصلحة، ووقت الموظفين، والخدمات الاستشارية، وحلقات العمل والاجتماعات).

Logical framework

Narrative Summary	Verifiable Indicators	Means of Verification	Assumption/Risks
Goal			
Returns to the productive rural poor increased from more equitable and efficient linkages with markets	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Increase in household assets and incomes ▪ Increased private sector investment in rural area in ESA 	<p>[Longer-term than programme life]</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ Various national/regional studies ▪ Perception of stakeholders involved in relevant interventions 	Development and implementation of market access interventions not hindered by Government policies and politics, state of economy and/or natural disasters
Purpose/Objective			
Effectiveness and capacity of enablers to support market linkages initiatives improved	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Implementation performance of relevant programmes ▪ Capacity and performance of implementers and implementing partners enhanced ▪ Performance of service providers supporting market linkage initiatives and/or the volume of their assignments increased 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Review/evaluation reports, participatory impact monitoring/assessment of relevant interventions/projects ▪ Performance assessment of key stakeholders involved in the programme ▪ Perception of clients of service providers 	The key stakeholders openly provide and support the application of lessons learned in the managing for impact approach
Outputs			
Increased/improved knowledge and understanding of programme implementers and information dissemination	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Number of stakeholders contributing to sharing of resources, lessons learnt, best practice and research studies. ▪ Types and quality of information generated, documented and shared workshops and exchange visits ▪ Levels of access (no of hits) and inquiry to the portal ▪ Target group perceptions on usefulness of information generated; and follow up reports on use of information 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Quality and quantity of information and knowledge shared ▪ Satisfaction assessments, e.g. through annual questionnaires/surveys on user perceptions on information generated and access ▪ Programme progress reports and case studies 	Targeted users have necessary capacities/resources to access electronic communication
Enhanced regional linkages, networking and capacity building with partners and service providers supporting market linkage initiatives	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Regional and national exchange visits, workshops/meetings organized for key stakeholders ▪ Number and types of strategic partners involved/participating in the programme ▪ Number and types of service providers, programme implementers or programme sector partners that are provided with capacity building support under the programme ▪ Number and types of commercial linkages brokered between regional/national market operators/intermediaries 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Follow-up reviews conducted as part of ongoing training and performance assessments ▪ Programme progress reports ▪ Feedback reports from recipients of services 	
Policy dialogue facilitated for conducive environment for pro-poor private sector investment and smallholder commercialisation (esp. at regional level)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Number and types of specific policies and legislations that are put on agenda at regional/national fora ▪ Number and types of interaction (or participation/contribution) between the programme and regional/national policy fora ▪ Studies on policy/legislative constraints undertaken and disseminated 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ Awareness surveys ▪ Specific case studies and reports ▪ Programme progress reports 	

المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية: برنامج دعم نظم الرصد والتقييم للمشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى.

أولاً. - خلفية

1- ينصّ الإطار الاستراتيجي للصندوق على أنّ برامجه القطرية تمثّل الوسيلة الرئيسية لتحسين حياة فقراء الريف وتعلّم الدروس حول ما هو ناجح وما هو غير ناجح في محاربة الفقر الريفي. وبالمثل، فإنّ الاستراتيجية الإقليمية لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى تنظر إلى التنفيذ الفعّال للمشاريع بوصفه أساس جهودها الرامية إلى تمكين فقراء الريف وتحقيق الأثر. إضافةً لذلك، يعتبر استغلال المعلومات وتبادلها آليةً مهمةً لتحسين أداء المشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وما من شكّ في أنّ تعزيز قدرات الرصد والتقييم هي إحدى أولويات موظفي المشروع الميدانيين في الإقليم. في نوفمبر/تشرين الثاني 2002، نظمت شعبة أفريقيا الغربية والوسطى حلقة عمل حول تنفيذ المشروع في كوتونو. وفي يوليو/تموز 2004، عقدت حلقة العمل لانطلاق شبكة المعرفة التابعة للشبكة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى (فيدأفريكا). وقد أشار المشاركون في حلقتي العمل كليهما إلى أنّ تطوير نظم الرصد والتقييم قد سجّل بوصفه ودون منازع الموضوع الذي يحظى بالأولوية الأولى لتحسين إدارة المشروع. كما أعيد التأكيد على هذه الاهتمامات خلال حلقة العمل حول تنفيذ المشروع والتي عُقدت في باماكو في مارس/آذار 2005. وبينما كان الصندوق يشارك في تصميم "وثيقة استراتيجية الحدّ من الفقر" الخاصة بالبلدان للعمل بالأخص على تحسين المكوّن الريفي والزراعي فيها، فقد كان رصد هذه الوثيقة وتنفيذها ضعيفين جداً إلى الآن في هذا الإقليم.

ثانياً. - الأساس المنطقي والأهمية بالنسبة للصندوق

2- ما زالت قدرة المشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى في مجال الرصد والتقييم تعاني من ضعف شديد. فعلاً وخلال حلقتي العمل الإقليميتين في باماكو وكوتونو، فقد أقرّ تقريباً معظم الموظفين من المشاريع الجارية بأنهم واجهوا مصاعب جدية في إنشاء نظام فعّال للرصد والتقييم. وتضمّن ذلك: (i) التغيّر السريع للموظفين المسؤولين عن الرصد والتقييم؛ (ii) إطار منطقي ضعيف، والكثرة المفرطة في البيانات التي تم جمعها، ونسبة عالية من البيانات ليس لها صلة بالموضوع؛ (iii) أصبح إعداد التقارير الاستخدام الرئيسي لنظام الرصد والتقييم؛ (iv) لا يوجد صلة مع نظام معلومات الإدارة حيثما يكون هذا الأخير موجوداً، وغير ذلك. وغالباً ما يتم تصميم نظام الرصد والتقييم بدعم من مدخلات (خبرات) خارجية في وقت مبكر من عمر المشروع مما يؤدي إلى نظام غامض ومعقد وغير مرّن ويتسم بطابع نظري جداً في بعض الأحيان وذلك في وقت لا يكون قد تمّ فيه بعدُ تنفيذ المشروع بفعالية.

3- لقد طوّر الصندوق قدرات قوية على تشخيص المشاكل وتصميم المشاريع وتقييمها. من جهة أخرى، تنزع قدرات مديري المشاريع وأقرانهم للتوجّه نحو التخطيط القصير إلى المتوسط الأجل وتنفيذ البرمجة الموافق عليها مسبقاً. غير أنّ قدرة مديري المشاريع وغيرهم من الموظفين والمؤسسات المحلية وموظفي الوزارات الرئيسية المعنية مباشرةً بالأمر تبقى ضعيفةً جداً في مجال رصد وتقييم ما للمشاريع والبرامج من أثر على الحدّ من الفقر الريفي. وفي الحقيقة، ليس للمشاريع القدرة أو الأدوات لتجذب وتحدّد المؤشرات المفيدة والعملية والضرورية لرصد التغيرات الإيجابية التي تسهم في تحقيق أهداف المشروع.

4- خلال حلقة عمل باماكو، حدّد المشاركون أوجه الضعف الخاصة التالية: (i) افتقار موظفي المشروع والمؤسسات المحلية للقدرة التحليلية في مجال الرصد والتقييم؛ (ii) افتقار منهجية الرصد والتقييم إلى التناسق؛ (ii) مشاركة أصحاب المصلحة على نحو محدود في رصد نتائج المشروع وتقييمها؛ (iv) عدم كفاية آليات دعم الرصد والتقييم للمشاريع التي يمولها الصندوق. وقد أكدّ المشاركون في حلقة العمل على ضرورة الدعم العملي والمتواصل لتنفيذ نظم الرصد والتقييم. إضافةً إلى ذلك، يتطلّب السياق المتغيّر لبنية التنمية والمساعدات زيادة التركيز على البرامج القطرية المستندة إلى النتائج، وبالتالي التخطيط للنتائج، وهو ما يتطلب نظاماً قوياً للرصد والتقييم من أجل رصد النتائج المحرزة وتقييمها.

5- ينسجم "برنامج دعم نظم الرصد والرقابة للمشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى" مع الإطار الاستراتيجي للصندوق بقدر ما يتضمّن بوجهٍ خاص بين ثناياه الاستراتيجية المتعلقة بتعزيز قدرة فقراء الريف ومؤسساتهم. كما أنّ البرنامج المذكور يتوافق أيضاً مع سياسة المنح من حيث أنّه يستكمل قروض الصندوق ويتعامل مع التنمية والقدرات ضمن المؤسسات الإقليمية.

ثالثاً. - البرنامج المقترح

6- الهدف العام للبرنامج المقترح هو تحسين قدرة البلدان والبرامج التي يدعمها الصندوق في مجال رصد الأنشطة وتقييمها بغية زيادة كفاءة تدخّلات الصندوق وقدرتها على تحقيق الأثر في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى. وسيتمّ تحقيق الهدف النهائي للبرنامج بالتفاعل مع مبادرات الصندوق في الإقليم التي ستسهم بمدخلات فيه، بما في ذلك "برنامج تعزيز قدرات الإدارة" والشبكة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى (فيدأفريكا) و "مبادرة دعم التنمية الريفية".

7- الأهداف الخاصة هي:

- تعزيز قدرة فرق المشاريع التي يمولها الصندوق وموظفي الوزارات التنفيذيين الرئيسيين في مجال الرصد والتقييم بغية تحسين التقييم وإعداد التقارير لنتائج البرامج القطرية للصندوق أثرها على المستفيدين، وبالتالي إعداد تقارير بنجاح عن مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر؛
- تحسين قدرة المؤسسات الإقليمية المختارة والمؤسسات والمنظمات المحلية الرئيسية المناصرة للفقراء من أجل بناء شبكة إقليمية للخبراء في الرصد والتقييم في الإقليم تكون قادرةً على دعم المشاريع التي يساندها الصندوق؛
- إنتاج معلومات موثوقة في الوقت المناسب لتحسين اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المشروع والبرامج من خلال نظام رصد وتقييم يتمّ بأداء جيد، وكذلك توليد معلومات موثوقة وفي الوقت المناسب بما يشمل التمايز بين الجنسين والاستهداف؛
- زيادة التعلّم والتبادل في مجالات المعرفة الرئيسية والمساهمة بذلك في زيادة فعالية المساعدات.

8- أنشطة البرنامج الرئيسية

تشمل الأنشطة الرئيسية للبرنامج ما يلي:

- (أ) **تقييم احتياجات التدريب.** هذا من أوائل الأنشطة التي يجب إجراؤها في المشاريع الجارية. وستقوم مؤسسات التدريب بزيارة مشاريع يمولها الصندوق في بلدان معينة لجمع احتياجات التدريب وتقييمها

وترتيبها حسب الأولوية ضمن الجماعات المستهدفة، واحتياجات التدريب من المشاريع والشركاء. وبالمثل، ستقوم مؤسسات التدريب بنقاشات. وتقييم احتياجات التدريب هو عملية دائمة تسمح بتحسين المشروعات التدريبية أو تكييفها.

(ب) **وضع كتيب تدريبي.** سيقدم البرنامج تدريباً ليس ذا طابع أكاديمي يستند إلى أوضاع ملموسة وخبرات المدربين. وسيتم تحديث الكتيب على نحو منظم ليتضمن ما يستجد من مواضيع تنشأ بفعل المعلومات المرتهدة من المدربين والمؤسسات المتعاونة والصندوق والشركاء الآخرين. وستقوم مؤسسات التدريب بإصدار المواد التدريبية باللغتين الفرنسية والإنجليزية.

(ج) **تعزيز القدرات التدريبية الإقليمية.** وينطوي ذلك على تدريب الأشخاص ذوي الخبرة، وتقديم المساعدة التقنية لمؤسسات التدريب الإقليمية، واستغلال المعارف عن إدارة المشاريع الريفية وتبادلها عبر الشبكة الإقليمية "فيدأفريكا".

9- ولضمان تعزيز قدرة الإدارة الإقليمية على نحو كافٍ، ستحتوي كل دورة تدريب، وبمساعدة ومشاركة من أخصائي تدريب مستقل، على آلية لمراقبة الجودة. ومن المتوقع، مع نهاية الفترة الكلية، أن يكون بعض المؤسسات والمدربين المستقلين في الإقليم قد استعدوا استعداداً تاماً لمواصلة عملية تدريب مصممة خصيصاً للمشاريع التي يمولها الصندوق على نحو مستدام.

رابعاً. - المخرجات والفوائد المتوقعة

10- تشمل المخرجات المتوقعة ما يلي:

- إنشاء شبكة للمؤسسات الإقليمية المؤهلة في الإقليم توفر خدمات عالية الجودة وفي الوقت المناسب للمشاريع والبرامج التي يساندها الصندوق في مجال الرصد والتقييم؛
- تنفيذ برامج تدريب في مجال الرصد والتقييم لموظفي المشاريع، وموظفي الوزارات التنفيذيين الرئيسيين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين؛
- نشر الخبرات والممارسات الأفضل المكتسبة من المشاريع التي يمولها الصندوق وخبرات الشركاء الآخرين في مجال الرصد والتقييم وتبادلها عبر شبكة "فيدأفريكا"؛
- وضع "خدمة مكتب مساعدة" من خلال موقع "فيدأفريكا" على الإنترنت. وأن يكون هناك وصول للمشاريع التي يمولها الصندوق من خلال أدوات موقع "فيدأفريكا" (أي نماذج التدريب) التي يطورها البرنامج.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

11- ستكون "المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية" ومقرها في العاصمة السنغالية دكار هي المتلقي للمنحة، وهي ستضمن، بصفتها هذه، التنفيذ الشامل والإدارة المالية لموارد المنحة. وستقوم بتنفيذ المهام بالتعاون الوثيق مع الصندوق والمؤسسات المتعاونة ومديرين مختارين لمشاريع يمولها الصندوق.

12- سيعمل "برنامج دعم نظم الرصد والرقابة للمشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى" عن كثب مع المبادرات الجارية في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى، ولا سيما مع شبكة "فيدأفريكا" الإقليمية في الإقليم، وخصوصاً "مبادرة دعم التنمية الريفية". كما سيرتبط مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية الذي يعكف حالياً على إنشاء نظام لرصد تنفيذ "وثيقة استراتيجية الحد من الفقر".

- 13- إدارة البرنامج وتنظيمه. ستتع مسؤولية الإدارة والتنسيق الشاملين للبرنامج على عاتق المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية. وسيكون منسق "برنامج تعزيز قدرات الإدارة" مسؤولاً عن الإدارة اليومية للبرنامج، وسيعاونه أخصائي في الرصد والتقييم. وستعنى ببرنامج التدريب مؤسسات تدريبية إقليمية مختصة ومرموقة.
- 14- وسيعمل البرنامج، أثناء تنفيذ برنامج التدريب، بالشراكة مع خبراء إقليميين مؤهلين والمنظمات الإقليمية الأخرى لتوفير خدمات التدريب. ويضمن ذلك المرونة والاستدامة في تقديم الخدمات.
- 15- سيتم إنشاء لجنة توجيهية للبرنامج. وستكون هذه اللجنة مسؤولة عن التوجيه العام والموافقة على خطة العمل والميزانية السنوية الخاصة بالبرنامج. ونظراً للمنظور الإقليمي، سيرأس اللجنة أحد مندوبي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة النقدية لدول أفريقيا الوسطى. وستتألف اللجنة التوجيهية للبرنامج من ممثل عن الصندوق وممثلين عن المؤسسات المتعاونة ومديرين من بين مدراء المشاريع التي يمولها الصندوق، واحد عن كل إقليم من الإقليمين. وستجتمع اللجنة التوجيهية مرة في السنة.
- 16- كما سيتم إنشاء لجنة تقنية، بحيث تضم ثلاثة ممثلين عن مؤسسات التدريب، وممثلين عن المؤسسات المتعاونة، وخبيراً خارجياً ذا تأهيل عالٍ، ومنسق برنامج المؤسسة الريفية لأفريقيا الغربية. وستكون اللجنة التقنية مسؤولة أساساً عن استعراض مواد التدريب التعليمية، والموافقة على استعراض مواد التدريب التعليمية، والموافقة على برنامج التدريب، وتقييم برنامج التدريب، واختيار ما يلزم من احتياجات في مجال التدريب، وتقييم أثر التدريب على إدارة المشروع، وتبادل الخبرات فيما بين المهنيين المعنيين.

سادساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 17- يورد الجدول التالي تفصيلاً لتوزيع التكاليف الكلية للبرنامج:

الجدول 1

التكاليف المقدرة بحسب الفئة ومصدر التمويل (بالدولار الأمريكي)

الفئة	الصندوق	المشاريع التي تمولها قروض المجموع
1. المواد والمعدات	110 000	110 000
2. التدريب والدراسات	200 000	400 000
3. المعاهدات والعملاء والمساعدة التقنية	700 000	400 000
4. المرتبات وتكاليف التشغيل	340 000	340 000
5. الرصد	50 000	50 000
المجموع	1 400 000	800 000

سابعاً - ترتيبات الرصد والتقييم

- 18- سيقوم البرنامج بإنشاء نظام رصد وتقييم يتماشى مع "نظام إدارة النتائج والأثر" لمتابعة أنشطة البرنامج وتقييم الأثر على أداء المشاريع التي يمولها الصندوق. وسيكون الرصد والتقييم أداة إدارية بالغة الأهمية في "برنامج دعم نظم الرصد والتقييم للمشاريع التي يمولها الصندوق في إقليم أفريقيا الغربية والوسطى".
- 19- وسيتم إجراء بعثات متابعة مرة كل ستة أشهر لضمان تنفيذ البرنامج على نحو ملائم. وسيجري الصندوق استعراض منتصف المدة في نهاية السنة الثانية من تنفيذ هذا البرنامج بغية تقييم التقدم المحرز وتقديم التوجيه

المناسب لتنفيذ البرنامج على النحو الملائم. كما سيُجرى تقييم خارجي نهائي عند انتهاء البرنامج من أجل تقييم منجزاته من حيث النتائج والآثار، دون الاقتصار عليهما. كما سيحدّد مدى استدامة النتائج المحقّقة. كما سيتلقّى التقييم معلومات مرتدة ولا سيما بشأن التغييرات التي حدثت كنتيجة للتدريب وبشأن كيفية استخدام البيانات المتولّدة للإدارة والتخطيط.

Logical framework

Description	Indicators	Sources/Mean of Verification	Assumption
Overall Objective			
Performance and Impact of IFAD-intervention in WCA enhanced through capacity strengthening in Monitoring and Evaluation	RIMS indicators of IFAD projects Quality of Project Status Report	Evaluation surveys	Project staff and key line Ministries staff make effective use of M&E training
Specific Objectives			
IFAD-funded projects teams, key line Ministries and other stakeholders capacity in M&E increased	Number of project and key line Ministry staff trained in M&E Number of Projects which effectively report on RIMS indicators	Annual reports Mid-term and supervision reports	Project-loans contribution to the Programme ensured
Capacity and responsiveness of regional training institutions in M&E increased	Number of supported regional training institutions which have been trained	Programme activities report	
Generate timely and reliable information for improving project management decision-making	Timely of reports produced Strategic decisions taken based on information generated from M&E system	Project M&E reports Annual and supervision reports	Effective coordination among projects, cooperating institutions, and M&E support programmes
Key Outputs			
Pertinent training needs of targeted users assessed	Type and number of specific training courses planned by year for ongoing projects	Programme activities reports M&E reports	Staff recruited on a competitive basis
Quality and sufficient training sessions provided to the beneficiaries in WCA	Executed/planned trainings ration higher than 95% Implementation rate of activities in new projects higher than 60% in first year	M&E reports Programme activities reports	The participants in the training sessions are chosen on the basis of pre-determined criteria

Description	Indicators	Sources/Mean of Verification	Assumption
Resource-persons from regional institutions trained and/or sent to refresher course	Number of senior trainers trained by the Programme and involved in the provision of trainings of the Programme	M&E reports Programme activities reports	Competent trainers remain motivated, stable and available for the programme activities
A network of qualified institutions in WCA region established which effectively provide timely and high-quality support to project M&E systems	Number of support interventions provided to IFAD projects	M&E reports Programme activities reports	Managers of the training partner institutions do not change often or are replaced quickly
Training manuals and modules adapted to the needs of users prepared	Delay in the transmission of RIMS report to IFAD Quality of RIMS indicators provided	M&E reports Programme activities reports	

